

## صَمُوئِيلَ الْأَوَّلَ

مولد صموئيل

**1** كان رَجُلٌ مِنْ رَمَاتِيمَ صُوفِيمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ الْقَانَةُ بُنُ يَرْوَحَامَ بِنُ أَيَهُوُ بْنُ نُوحُوَ بْنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيُّ. <sup>2</sup> وَهِيَ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فِينَةُ. وَكَانَ لِفِينَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ. <sup>3</sup> وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شِيلُوَةَ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَلِيٍّ: حُفْنِي وَفَيْتَحَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ. <sup>4</sup> وَلَمَّا كَانَ الْوَفْتُ وَذَبِحَ الْقَانَةُ، أَطْعَمَتْ فِينَةُ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً. <sup>5</sup> وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ أَثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُصِيبُ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَجْمَهَا. <sup>6</sup> وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تُغَيِّظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاغَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ رَجْمَهَا. <sup>7</sup> وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغَيِّظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. <sup>8</sup> فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلَهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتُمِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟»

<sup>9</sup> فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شِيلُوَةَ وَبَعْدَمَا شَرِبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَائِسٌ عَلَى الْكُرْبِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، <sup>10</sup> وَهِيَ مُرَّةٌ الْتَفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بَكَاءً، <sup>11</sup> وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَذَلَّةِ امْتِكِ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ امْتِكَ بَلْ أَطْعِمْتَ امْتِكَ زَرْعَ بَحْرِ، فَإِنِّي أَطْعِمُهُ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مَوْسَى». <sup>12</sup> وَكَانَ إِذْ أَكْرَبَتْ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يَلَاحِظُ قَاهَا. <sup>13</sup> فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَهَمَّتَاهَا فَقَطْ تَحْتَرِكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يَسْمَعْ، أَنْ عَلِيٍّ ظَنَّمَا سَكَرَى. <sup>14</sup> فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: «حَتَّى مَتَى تَشْكُرِينَ؟ الْزُرْعِي خَيْرٌ مِنْكَ». <sup>15</sup> فَأَجَابَتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي، إِنِّي امْرَأَةٌ خَرِبَتِ الرُّوحَ وَلَمْ أُثْرِبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ اسْتَبْتُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. لَا تَحْسِبْ امْتِكَ ابْنَةً يَلْبَعَالِ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبِيِّي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْأَنْ». <sup>17</sup> فَأَجَابَ عَلِيٌّ وَقَالَ: «أَهْمِيي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سَوْكًا الْيَدِي سَالِيَةً مِنْ لَدُنْهُ». <sup>18</sup> فَقَالَتْ: «لِيَجِدْ جَارِيَتَكَ بَعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ». ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَكَلَّتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهًا بَعْدَ مَعْرَبًا.

<sup>19</sup> وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ الْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. <sup>20</sup> وَكَانَ فِي مَدَارِ اسْنَتِهِ أَنْ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَبَتْ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ».

### حنة تكسر صموئيل للرب

<sup>21</sup> وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَانَةَ وَجَمِيعَ بَنِيهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الْذَبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَذَرَهُ. <sup>22</sup> وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِجَرْلِهَا: «مَتَى فَطَمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ لِيَتَرَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْإِدَى». <sup>23</sup> فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلَهَا: «أَعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُئِي حَتَّى تَطْمِئِنِّيهِ، إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ». فَكَمَكَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.

<sup>24</sup> ثُمَّ جِيَنَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِقِلَالَةٍ فِرَانَ وَإِيفَةَ ذَقِيقَ وَرَبْقَ خَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوَةَ وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ. <sup>25</sup> فَذَبَحُوا الثُّورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَلِيٍّ. <sup>26</sup> وَقَالَتْ: «أَسَأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَنَّةُ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا فَصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ. <sup>27</sup> لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سَوْكًا الْيَدِي سَالِيَةً مِنْ لَدُنْهُ». <sup>28</sup> وَأَنَا أَيْضًا قَدْ امْرَأْتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ». وَسَجَدَ هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

### صلاة حنة

**2** فَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ، أَرْفَعُ قُرْبِي بِالرَّبِّ، اسْتَسَّحَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ. <sup>2</sup> تَيْسَ قُدُوسَ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِيَّاهَا. <sup>3</sup> لَا تَكْذُرُوا الْكَلَامَ الْعَالِيَّ الْمُسْتَعْلِيَّ، وَلَتَبْرَحَ وَقَاحَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ. <sup>4</sup> قِيَّيُ الْجَبَابِرَةِ تَحْطَمُ، وَالْمُصْعَفَاءُ تَمْتَظَفُونَ بِأَبْنَائِهِ. <sup>5</sup> الشَّبَاعَى اجْرُؤُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْحُبْرِ، وَالْجَبَاعُ كَفُّوا. حَتَّى أَنْ الْعَارِفَ وَوَلَدَتْ سَبْعَةً، وَكثيرةُ البَنِينَ ذَبَلَتْ. <sup>6</sup> الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، يُبْطِئُ إِلَى الْهَالِيَةِ وَيُصْعِدُ. <sup>7</sup> الرَّبُّ يُفَرِّجُ وَيُعْجِي، يَضَعُ وَيَرْفَعُ. <sup>8</sup> يُقِيمُ الْمُسْكِنِينَ مِنَ الرَّثْبِ، يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْزَلَةِ لِجُلُوسٍ مَعَ الشَّرَفَاءِ وَجَمَلِكُمْ كُرْبِي الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمِدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْنَا الْمُسْكُونَةَ. <sup>9</sup> أَرْجُلُ أَنْتِيَابِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الطَّلَامِ يَصْمُتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ. <sup>10</sup> مُخَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَبِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعِدُ عَلَيْهِمُ، الرَّبُّ يَدِينُ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عَرًا لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ قُرْنَ مَسِيحِي».

<sup>11</sup> وَذَهَبَ الْقَانَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيٍّ الْكَاهِنِ.

### أبناء علي الأشرار

<sup>12</sup> وَكَانَ بَنُو عَلِيٍّ بَنِي بَلْبَعَالِ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ <sup>13</sup> وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلَّمَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَجِيءُ غِلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْحِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَأَلُ دُوْ ثَلَاثَةَ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ، <sup>14</sup> فَيَقْرَبُ فِي الْمُرْحَضَةِ أَوْ الْمِرْجَلِ أَوْ الْمِغْزَلِ أَوْ الْقِدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْبَسْمَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْأَتِينِ إِلَى هُنَاكَ فِي شِيلُوَةَ. <sup>15</sup> كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يَحْرَفُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غِلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الذَّابِحِ: «أَعْطِ حَمًا لِيَشْوَى

لِكَاهِنٍ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوعًا بَلْ نَيْتًا. 16 قَيْتُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيُخْرِفُوا أَوْلَادَ الشَّعْبِ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ. قَيْتُولُ لَهُ: «لَا، بَلِ الْآلَاءُ تُعْطَى وَلَا قَائِدٌ عَشْبًا». 17 فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْعِلْمَانِ عَظِيمَةً جَدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهْتَقُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ. 18 وَكَانَ صُمُوئِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مُتَمَتِّطٌ بِأَفْوَدٍ مِنْ كِتَانٍ. 19 وَعَمِلَتْ لَهُ أُمَةٌ جَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَأَضْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سِنَّةٍ إِلَى سِنَّةٍ عِنْدَ صُغُودِهَا مَعَ رَجُلَيْهَا لِذَنْبِ الْبَذِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ. 20 وَتَبَارَكَ عَالِي الْقَانَةِ وَأَمْرَاتُهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بِدَلِّ الْعَارِيَةِ الَّتِي آعَارَتْ لِرَّبِّ». وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِمَا. 21 وَلَمَّا أَتَقَفَدَ الرَّبُّ حَتَّى حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبَّرَ الصَّبِيَّ صُمُوئِيلَ عِنْدَ الرَّبِّ. 22 وَفَاحَ عَالِي جَدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصَاحِبُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيَمَةِ الْإِحْتِمَاعِ. 23 فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْخَبِيثَةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ. 24 لِأَنَّهُ لَا يَاتِيَنِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْخَبْرُ الَّذِي أَسْمَعُ. فَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُّونَ. 25 إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ، فَإِنَّ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَهَمُّ يَضِيُّ مِنْ أُجْلِيهِ؟ وَكَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُيْتِمَهُمْ. 26 وَأَمَّا الصَّبِيُّ صُمُوئِيلُ فَتَرْتَابِدُ حُمُومًا وَصَلَحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

### نبوءة ضد بيت عالي

27 وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَلَيْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ؟ 28 وَأَتَّخِذْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَشْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيُضَعِدَ عَلَى مَذْبُوحِي وَيُوقِدَ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتَ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلِ؟ 29 فَلِمَاذَا تَدُسُّونَ ذُبُوحِي وَتَقْدِمْتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَكُرِّمْتُ بَنِيكَ عَلَيَّ لِيكُنْ تُسْمَعُونَ أَنفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلِ شَعْبِي؟ 30 لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي فَطَنْتُ إِنْ بَيْتِكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْآبِدِ. وَالآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَضَعُرُونَ. 31 هُوَذَا أَنَا يَوْمَ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ. 32 وَتَرَى صَبِيحَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يَحْسُنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونُ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ. 33 وَرَجُلٌ لَمْ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبُوحِي يَكُونُ لِإِكْلَالِ عَيْنَيْكَ وَتَدْوِيبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَّةِ بَيْتِكَ يُجْرُونَ شَبَابًا. 34 وَهَذِهِ لَكَ عَامَةٌ تَأْتِي عَلَى أُنْتَبِكَ حُنِينًا وَفِيخَاسًا: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كَالِهَمَامَةِ. 35 وَأَقِيمْ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا يَطْلُبِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا أَمِينًا قَيْسِرًا أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ. 36 وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ يَنْتَقِي فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فِيهِ وَرَعِيفٍ خُبْرٍ، وَيَقُولُ: صُمِّي إِلَى إِحْدَى وَطَائِفِ الْكَهَنَاتِ لِأَكْلِ كَبْشَةِ خُبْرٍ».

### الرب ينادي صموئيل

3 1 وَكَانَ الصَّبِيُّ صُمُوئِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ أَمَامَ عَالِي. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا. 2 وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَالِي مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ أَبْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ لَمْ يَدْرِزْ أَنْ يَبِيرَ. 3 وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَلِقَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصُمُوئِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابُوتُ اللَّهِ، 4 أَنْ الرَّبُّ دَعَا صُمُوئِيلَ، فَقَالَ: «هَآئِنَا». 5 وَرَكَضَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا بَنِي، أَرْجِعْ أَطْطَجِعْ». فَذَهَبَ وَأَطْطَجِعَ. 6 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صُمُوئِيلَ. فَقَامَ صُمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». أَرْجِعْ أَطْطَجِعْ. 7 وَلَمْ يَعْرِفْ صُمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدَ، وَلَا أُعْلِنَ لَهُ كَلَامَ الرَّبِّ بَعْدَ. 8 وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صُمُوئِيلَ ثَالِثَةً، فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَهَمَ عَالِي أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. 9 فَقَالَ عَالِي لِيَصُومِي: «أَدْبَحْ أَطْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَيْنَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صُمُوئِيلُ وَأَطْطَجِعَ فِي مَكَانِهِ. 10 فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَّفَ وَدَعَا كَالْمَرَاتِ الْأُولَى: «صُمُوئِيلُ، صُمُوئِيلُ». فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَيْنَكَ سَامِعٌ». 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَصُومِي: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطَلُّ أَدْنَاهُ. 12 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمْ عَلَى عَالِي كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. ابْتَدِئْ وَأَكْمَلْ. 13 وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ يَا لِي أَقْضَى عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْآبِدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَطْلُمُ أَنْ بَيْتِهِ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ. 14 وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَالِي أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَالِي بِذِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى الْآبِدِ».

15 وَأَطْطَجَعَ صُمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صُمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَالِي بِالرُّؤْيَا. 16 فَدَعَا عَالِي صُمُوئِيلَ وَقَالَ: «يَا صُمُوئِيلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَآئِنَا». 17 فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ؟ لَا لِحُضِّ عَيْنِي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَرِيدُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَيْنِي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ». 18 فَأَخْبَرَهُ صُمُوئِيلَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ. 19 وَكَبَّرَ صُمُوئِيلَ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. 20 وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَدْرِ سَمِعَ أَنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ صُمُوئِيلَ نَبِيًّا لِرَّبِّ. 21 وَعَادَ الرَّبُّ يَتَرَاى فِي شَيْلُو، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِيَصُومِي فِي شَيْلُو بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

### الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

1 وَكَانَ كَلَامُ صُمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. 4 وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَتَزَلُّوا عِنْدَ حَجَرِ الْمُغَوَّةِ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَتَزَلُّوا فِي أُفَيْقَ. 2 وَأَصْطَلَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِقَاءَ إِسْرَائِيلَ، وَأَشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ. 3 فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شُؤخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ الرَّبُّ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ نَبْتَأْذُ لِأَنْفُسِنَا مِنْ شَيْلُو عِنْدَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَبْلَ حُلِّ فِي وَسْطِنَا وَيُحْلَسْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا». 4 فَآرَسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُو وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ، وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَالِي حُنِينًا وَفِيخَاسًا مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. 5 وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. 6 فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ

فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَاتِفِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ. 7 فَخَافَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ إِلَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ هَذَا مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ!» 8 وَيَلٌ لَنَا! لَمَّا قَبِلْنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْآلِهَةِ الْفَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْآلِهَةُ الَّذِينَ حَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الصَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ. 9 تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِئَلَّا تُسْتَعْبَدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رِجَالًا وَحَارِبُوا. 10 فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَحَرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَكَانَتِ الصَّرْبَةُ عَظِيمَةً جَدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاغِلٍ. 11 وَأَجِدُ تَابُوتَ اللَّهِ، وَمَاتَ أَبْنَا عَلِي حُفْنِي وَفِينَحَاسُ.

### موت عالي

12 فَكْرَسَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَتُرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ. 13 وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَلِي جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ يَرِاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُطْرَبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. 14 فَسَمِعَ عَلِي صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الصَّرِيحِ هَذَا؟» فَسَارَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيَّ. 15 وَكَانَ عَلِي ابْنُ جَمَانَ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. 16 فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ». فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي؟» 17 فَجَابَ الْمَخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبْتُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَثْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّجْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنَاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَجِدُ تَابُوتَ اللَّهِ». 18 وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ التَّابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقَدْ فَضِيَ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 19 وَكَثُرَتْ أُمَّرَأَةٌ فِينَحَاسُ كَانَتْ حُبَلًا تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَجْدِ تَابُوتِ اللَّهِ وَمَوْتَ حَوِيْمَا وَرَجُلَيْهَا، زَعَفَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا. 20 وَعِنْدَ اخْتِصَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَأَفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتِ ابْنًا». قَلِمَ حُجِبٌ وَلَمْ يَمَلِّ قَلْبُهَا. 21 فَدَعَتِ الصَّغِيرَةَ «إِيخَابُودَ» فَإِنَّهُ، قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَجِدُ وَأَجِدُ حَوِيْمَا وَرَجُلَيْهَا. 22 فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَجِدُ».

### تابوت العهد في أشدود وعقرون

5 1 فَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجَرِ الْمُعَوَّبَةِ إِلَى أَشْدُود. 2 وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقَرْبِ دَاخُونَ. 3 وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَيْدِ وَإِذَا بِدَاخُونَ سَاطِقٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاخُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ. 4 وَتَكَرَّرُوا صَبَاحًا فِي الْعَيْدِ وَإِذَا بِدَاخُونَ سَاطِقٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأَسَ دَاخُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. قَبْرِي بَدَنَ السَّمَكَةِ فَقَط. 5 بَدَلًا لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاخُونَ وَجَمِيعَ الْدَاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ عَلَى عَتَبَةِ دَاخُونَ فِي أَشْدُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 6 فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَحْرَبَتْهُمْ وَضَرَبَتْهُمْ بِالْبُوتَاسِيرِ فِي أَشْدُودِ وَتُحُومِهَا. 7 وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودِ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمُكُّ تَابُوتُ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ فَسَدَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاخُونَ إِلَيْنَا». 8 فَارْتَسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا تَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «يُنْتَقَلُ تَابُوتُ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَثِّ». فَتَقَالُوا تَابُوتُ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ. 9 وَكَانَ بَعْدَمَا تَقَالُوا أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَضْرَابِ عَظِيمٍ جَدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَتَفَرَّتْ لَهُمُ الْبُوتَاسِيرُ. 10 فَارْتَسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ تَقَالُوا إِلَيْنَا تَابُوتُ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ لِيُحْيِيَ نَحْنُ وَشَعْبَنَا». 11 وَأَرْتَسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «ارْتَسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ فَرِجِجَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يَمِيتَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا». لِأَنَّ أَضْرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ قَبِيلَةً جَدًّا هُنَاكَ. 12 وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بِالْبُوتَاسِيرِ، فَصَعِدَ صَرَاحُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

### التابوت يعود إلى إسرائيل

6 1 وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. 2 فَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَفَانِ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَسُحِرُونَا مَاذَا نُزِيلُهُ إِلَى مَكَانِهِ». 3 فَقَالُوا: «إِذَا ارْتَسَلْتُمْ تَابُوتَ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسَلُوهُ فَارِعًا، بَلْ رُدُّوهُ لَهْ فُرْتَابًا إِلَيْنَا، جِيئِنَا نَشْفُوهُ وَنُعَلِّمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عِنْدَكُمْ». 4 فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ فُرْتَابُ الْإِيمِ الَّذِي نَرُدُّهُ لَهْ؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: حَمْسَةٌ بُوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَحَمْسَةٌ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الصَّرْبَةَ وَاحِدَةٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. 5 وَاصْنَعُوا تَمَائِيلَ بُوَاسِيرِكُمْ وَقَائِلِينَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهِي إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يَحْفَظُ يَدَهُ عِنْدَكُمْ وَعَنْ إِلَهِيكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. 6 وَلِيَمَّا دَخَلُوا تَلْطِفُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا أَلْطَفَ الْمِصْرِيُّونَ وَفَزَعُونَ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْفُوهُمُ قَدْهُمُ؟ 7 فَالآنَ خَلُّوا وَأَعْمَلُوا عَجَلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْصَعَتَيْنِ لَمْ يَعْلُمَا نِيرًا، وَأَرِيطَاوَا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَأَرِجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عِنْدَمَا إِلَى الْبَيْتِ. 8 وَخَلُّوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَضَعُوا أَمْبَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهْ فُرْتَابًا إِلَيْنَا فِي صُنْدُوقِ بَجَانِبِهِ وَأَطْلِقُوهُ قَيْدَهُ. 9 وَأَنْظَرُوا، فَإِنَّ صَعِدَ فِي طَرِيقِ حُفْنِي إِلَى بَيْتَشْمَشٍ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِهَا هَذَا الشَّرُّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَتَعْلَمُ أَنْ يَدَهُ لَمْ تَعْرُبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرْمًا». 10 فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْصَعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَسَبُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، 11 وَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَتَمَائِيلِ بُوَاسِيرِهِمْ. 12 فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَيْتَشْمَشٍ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سَبِيلِهِ وَاحِدَةً وَتَجَارَانِ، وَلَمْ يَمِلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى حُفْنِ بَيْتَشْمَشٍ. 13 وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشْمَشٍ يَحْضُدُونَ حِصَاةَ الْحِطَّةِ فِي الْوَادِي، فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَفَرِحُوا بِرُؤْيَيْهِ. 14 فَآتَتْ الْعَجَلَةُ إِلَى حَفْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشْمَشِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجَرٌ كَبِيرٌ، فَشَقُّوا حَسَبَ النُّجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُرْصَعَتَيْنِ لِلرَّبِّ. 15 فَانزَلَ الْوَالِدِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْبَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَشْمَشٍ مُرْقَابَاتٍ وَدَبَّحُوا ذَبَاحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. 16 فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْحَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

17 وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفَلِيسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ: وَاجِدْ لِأَلَدُودَ، وَاجِدْ لِنَغْرَةَ، وَاجِدْ لِأَشْقَلُونَ، وَاجِدْ لِجَثْ، وَاجِدْ لِعَفْرُونَ، 18 وَفِرَانَ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مِئَاتِ الْفَلِيسْطِينِيِّينَ لِلخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُخَصَّنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّخْرَاءِ. وَشَاهِدُ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حِفْلِ يَهُوشَعَ النَّبِيِّسْمِيِّ، 19 وَضَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَتَنَحَّاهُ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، 20 وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَفَقَّحَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَّا إِلَهَ الْفُلُوسِيِّينَ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا؟» 21 وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفَلِيسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَصْعِدُوا إِنِّيكُمْ».

### تابوت العهد في بيت أبنيناداب

7 فجاء أهل قَرْيَةِ بَعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أبنينادابِ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَّسُوا الْعَارِازَ أَبْتَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ، 2 وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ بَعَارِيمَ أَنَّ الْمُدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ، 3 وَكَلَّمَ صُمُوئِيلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ يَكْفُرُونَ بِأَنْتُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَنْزِعُوا الْآيَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوتَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيُنْقِذَكُمُ مِنْ يَدِ الْفَلِيسْطِينِيِّينَ». 4 فَتَزَعَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْتَارُوتَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.

### حجر المعونة

5 فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «اجْتَمِعُوا كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَاصْلِي لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ» 6 فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَاسْتَقُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ». وَقَضَى صُمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ، 7 وَسَمِعَ الْفَلِيسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفَلِيسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفَلِيسْطِينِيِّينَ، 8 وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُصُوئِيلَ: «لَا تَكْفُ عَنَّا الصَّرَاحُ مِنْ أَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا فَيَخْلُصَنَا مِنْ يَدِ الْفَلِيسْطِينِيِّينَ». 9 فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ حَمَلًا رَبيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ، وَضَرَعَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، 10 وَبَيْنَمَا كَانَ صُمُوئِيلُ يُصْعِدُ الْمُحْرَقَةَ، تَقَدَّمَ الْفَلِيسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرَادَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفَلِيسْطِينِيِّينَ وَأَزْعَجَهُمْ، فَانْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، 11 وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَعَبَعُوا الْفَلِيسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارِ، 12 فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّيِّ، وَدَعَا اسْمَهُ «حَجَرُ الْمُعُونَةِ»، وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَتَانَا الرَّبُّ». 13 قَدَّالَ الْفَلِيسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعودُوا بَعْدَ لِلدُّخُولِ فِي ثَمُغِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفَلِيسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ صُمُوئِيلَ، 14 وَالْمُدَّةُ الَّتِي أَحَدَهَا الْفَلِيسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَفْرُونَ إِلَى جَثْ، وَاسْتَحْطَصَ إِسْرَائِيلُ ثَمُغَهُمْ مِنْ يَدِ الْفَلِيسْطِينِيِّينَ، وَكَانَ صَلُحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ، 15 وَقَضَى صُمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، 16 وَكَانَ يَهْدُبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيُدَوِّرُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، 17 وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ، وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

### شعب إسرائيل يطلب ملكًا

8 وَكَانَ لَمَّا شَاحَ صُمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَنِيَهُ قِضَاءً لِإِسْرَائِيلَ، 2 وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَيُّبَا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي يَمِ سَبْعِ، 3 وَدَسَمُ تَسْلُكِ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالًا وَرِزًا الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رُغُومًا وَعَوَّجَا الْقِضَاءَ، 4 فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صُمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ 5 وَقَالُوا لَهُ: «هُؤَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتُ، وَأَبْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِهِ، فَالآن اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرَ الشُّعُوبِ». 6 فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْ صُمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا»، وَصَلَّى صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ، 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصُوئِيلَ: «أَسْمَعْ لِصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُوا أَنْتَ بَلْ أَبْنَائِي رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ». 8 حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيضًا، 9 فَالآن أَسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ، وَلَكِنْ أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ وَأُخْبِرُهُمْ بِقِضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ، 10 فَكَلَّمَ صُمُوئِيلَ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ، 11 وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قِضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: تَأْخُذُ بَنِيَكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَازِيهِ وَفُرْسَانِيهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَازِيهِ، 12 وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَنَاسِيْنَ، فَيَحْرُوتُونَ حِرَائِنَهُ وَيَخْصِدُونَ حِصَادَهُ، وَيَعْمَلُونَ عُدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدْوَاتِ مَرَازِيهِ، 13 وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَاخَاتٍ وَخِيَارَاتٍ، 14 وَيَأْخُذُ حُفُوبَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، أُجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ، 15 وَيَعْتَشِرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ، وَيُعْطِي لِخِصْبَانِيهِ وَعَبِيدِهِ، 16 وَيَأْخُذُ عبيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْوَاصِنَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمَلُهُمْ لِشِغْلِهِ، 17 وَيَعْتَشِرُ عَنَتَكُمْ وَأَنْثَمَ تَكُونُونَ لَهُ عبيدًا، 18 فَتَضْرَبُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِنَفْسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ». 19 قَالَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صُمُوئِيلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، 20 فَتَكُونُ نَحْنُ أَيضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكًا وَيَخْرُجُ أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا»، 21 فَسَمِعَ صُمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أَدْنَى الرَّبِّ، 22 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصُوئِيلَ: «أَسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا»، فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ».

### مجيء شاول إلى صموئيل

9 وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِينِيَلِ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جَبَّارَ بَأْسٍ، 2 وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ، مِنْ كَيْفِهِ فَمَا قُوَى كَانَ أَطُولَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ، 3 فَصَلَّتْ أَنْتُ قَيْسُ أَبِي شَاوُلَ، فَقَالَ قَيْسُ لِشَاوُلَ ابْنِهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَفَعْمَ أَذْهَبْ فَتَشْ عَلَى الْأَكْنَ»، 4 فَعَبَّرَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَيْشَةَ فَلَمَّ بِجَدَاهُ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ

شَعْلِيمَ فَلَمْ تَوْجَدْ. ثُمَّ عَبَّرَ بِأَرْضِ بَنْيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا. 5 وَدَلَّمَا أَرْضَ صَوِيْلٍ قَالَ شَاوُلٌ لِغَلِيَاةِ الْيَدِيِّ مَعَهُ: «تَعَالِ تَرَجِّعِي يَلِيًّا بِتَرَكِ أَبِي الْأَثْنُ وَيَبْتَمِّئِي بِنَاهُ». 6 فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلٌ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مُكْرَهُ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. يَنْذَهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي تَسْلُكُ فِيهَا». 7 فَقَالَ شَاوُلٌ لِلغَلِيَاةِ: «هُوَذَا نَذَهَبُ، فَمَادَا تَقْدُمُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ الْبُخْرُ قَدْ نَفَدَ مِنْ أَوْعِينِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نَقْدُمُهَا لِرَجُلٍ إِلَهٍ. مَادَا مَعُنَا؟» 8 فَعَادَ الْغَلِيَاةُ وَأَجَابَ شَاوُلٌ وَقَالَ: «هُوَذَا يَوْجَدُ بِيَدِي رُبْعُ شَاوِلٍ فَصَةَ فَأَطْبِئِهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا». 9 سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلِ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ: «هَلُمَّ نَذَهَبْ إِلَى الرَّبِّ!». لِأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّبِّ. 10 فَقَالَ شَاوُلٌ لِغَلِيَاةِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذَهَبْ». فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.

11 وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فَتَيَاتٍ حَارِجَاتٍ لِاسْتِيقَاءِ الْبَنَاءِ. فَقَالَا لَهُنَّ: «أَهُنَا الرَّبِّي؟» 12 فَاجَبَتْهُمَا وَقَلْنَ: «نَعَمْ، هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمَا. اسْرِعَا الْآنَ، لِأَنَّ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّ الْيَوْمَ دُخُولُكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِوَقْتِ تَجِدَانِهِ قَبْلَ صُغُودِهِ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ يَأْكُلُ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّه يَبَارِكُ النَّدِيحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمُدْمُونُونَ. فَالآنَ اصْعِدَا لِأَنَّكُمْ فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِهِ». 14 فَصَعِدَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصَمُوئِيلَ خَارِجٍ لِلغَلِيَاةِمَا لِيَصْعَدَ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ.

15 وَالرَّبُّ كَشَفَ أَنَّ صَمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيءِ شَاوُلٍ بِيَوْمٍ قَابِلًا: 16 «عِنْدًا فِي مِثْلِ الْآنَ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنْيَامِينَ، فَمَسْحُوحُهُ رَيْسًا لِشَيْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصُ شَيْبِي مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى شَيْبِي لِأَنَّ صِرَاحَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَى». 17 فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلَ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يُصَيِّطُ شَيْبِي». 18 فَتَقَدَّمَ شَاوُلٌ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ، أَخْبِرْنِي أَيْنَ يَبْتَثُ الرَّبِّي؟» 19 فَاجَابَ صَمُوئِيلَ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَنَا الرَّبِّي. اصْعَدَا أَمَامِي إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِي الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْلِقُكَ صَبَاحًا وَأَخْبِرُكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِي». 20 وَأَمَّا الْأَثْنُ الْضَالَّةُ لَكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعُ قَلْبِكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وَجِدَتْ، وَلِمَنْ كُلُّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلُ؟ أَلَيْسَ لَكَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ؟» 21 فَاجَابَ شَاوُلٌ وَقَالَ: «أَمَا أَنَا بَنْيَامِيٌّ مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنْيَامِينَ؟ فَمَادَا تَكَلِّمُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟» 22 فَاعْتَدَ صَمُوئِيلَ شَاوُلَ وَغَلَامَةً وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْمَسْكَنِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمُدْمُونِ، وَهُمَ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا. 23 وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاحِ: «هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أَنْطَبَيْتُكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتُ لَكَ عَنْهُ صُغَةٌ عِنْدَكَ». 24 فَوَرَعَ الطَّبَّاحُ السَّاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ: «هُوَذَا مَا أَبَيْتُ. صُغَةٌ أَمَامَكَ وَكُلِّ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ اعْتَدَيْتُ مَحْفُوطَ لَكَ مِنْ جِبِنٍ قُلْتُ دَعْوَتِ الشَّعْبِ». فَآكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

25 وَلَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْمَرْتَفَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ. 26 وَتَبَوَّأُوا، وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صَمُوئِيلَ دَعَا شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ قَابِلًا: «فَمَ قَاصِرُكَ». فَجَاءَ شَاوُلٌ وَخَرَجَ كِلَاهِمَا، هُوَ وَصَمُوئِيلُ إِلَى خَارِجِ. 27 وَفِيمَا هُمَا زَارِلَانِ بِطَرَفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِلغَلَامِ أَنْ يَغْتَبِرَ فِدْمَانًا». فَغَتَبَرَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَصِيفِ الْآنَ فَاسْمِعْكَ كَلَامَ اللَّهِ».

### صموئيل مسح شاول ملكًا

10 1 فَاحْتَدَ صَمُوئِيلَ قِيَمَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَاثِهِ رَيْسًا؟» 2 فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاجِيلَ، فِي ثَمَمِ بَنْيَامِينَ فِي صَلْصَخِ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجِدْتَ الْأَثْنَ، الَّتِي ذَهَبْتَ تَفْتَشُ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأَثْنِ وَأَهَمَّتْ بِكُمَا قَابِلًا، مَادَا اصْنَعُ لِأَبِي؟» 3 وَتَعَدُّوْا مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بَلُوطَةَ بَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاةٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةَ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ رُبْعَ خُبْزٍ. 4 فَيَسْأَلُونَكَ عَلَيْكَ وَيَطْعُونَكَ رَغِيْقِي خُبْزٍ، فَتَأْكُلُهُ مِنْ يَدِهِمْ. 5 بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جَبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَكُونُ عِنْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تُصَادِفُ رُمْرَةَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ زَارِلِينَ مِنْ الْمَرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رِبَابٌ وَدَفٌّ وَنَابِ وَغُودٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ. 6 فَيَجِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَنْتَبِّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. 7 وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَاقْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ نَبِيُّكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. 8 وَتَنْتَرِلُ فِدْمَانِي إِلَى الْجِلْبَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزَلُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبِّعَةَ أَيَّامٍ تَلْبَثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمُكَ مَادَا تَفْعَلُ».

### شاول يصبح ملكًا

9 وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَيْفَهُ لِكَيْ يَذَهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَنْتَ جَمِيعَ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 10 وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جَبْعَةَ، إِذَا بِرُمْرَةَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِقِيَمَتِهِ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنْتَبَّأُ فِي وَسْطِهِمْ. 11 وَلَمَّا رَأَتْ جَمِيعَ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْهُ أَمْسَ وَمَا قَبَّلَهُ أَنَّهُ يَتَنَبَّأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ: «الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَادَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟» أَسْأَلُوكَ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟» 12 فَاجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُم؟». وَلِذَلِكَ ذَهَبَ تَمَلًّا: «أَسْأَلُوكَ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟». 13 وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ التَّنَبُّهِ جَاءَ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ. 14 فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَغَلِيَاةِ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ تَفْتَشَ عَلَى الْأَثْنِ. وَلَمَّا رَأَيْتَا أَنَّهُمَا لَمْ تَوْجَدْ جِنًّا إِلَى صَمُوئِيلَ». 15 فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَادَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ؟» 16 فَقَالَ شَاوُلٌ لِعَمُّهُ: «أَخْبِرْنَا يَا الْأَثْنَ قَدْ وَجِدْتُ». وَكَيْفَهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلُ. 17 وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْبِضْفَانِ، 18 وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِيَّيَّيْ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي صَابَقْتُمْ، 19 وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ، وَفَلْتُمْ لَهُ: بَلْ لِيُجْعَلَ عَلَيْنَا مَلِكًا. فَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوَيْكُمُ». 20 فَتَقَدَّمَ صَمُوئِيلَ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سِبْطَ بَنْيَامِينَ. 21 ثُمَّ قَدَّمَ سِبْطَ بَنْيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بَنَ قَيْسَ، فَتَشَفَّوْا عَلَيْهِ فَلَمْ يَوْجَدْ. 22 فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ أَحْبَبْنَا بَيْنَ الْأَمْتَعَةِ». 23 فَزَكَّرْصُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَمْلُوكَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَيْفِهِ قَمَا قُودُ. 24 فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «رَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ،

أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشُّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشُّعْبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيَ الْمَلِكَ!». <sup>25</sup> فَكَلَّمَ صَمُؤِيلُ الشُّعْبَ بِقَضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السَّفَرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُؤِيلُ جَمِيعَ الشُّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. <sup>26</sup> وَسَأَلَ أَيُّضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جَبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا. <sup>27</sup> وَأَمَّا بَنُو بِلْعَالِ فَقَالُوا: «كَيْفَ يَخْلُصُنَا هَذَا؟». فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يَقْدُمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأْسَمَ.

### شاول ينقذ مدينة يابيش

**11** <sup>1</sup> وَصَدَعَ نَاحَاشُ الْعَمُوثِيُّ وَتَزَلَّ عَلَى يَابِيشَ جَلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِنَاحَاشَ: «أَفْطَحْ لَنَا هَذَا فَتَسْعَبَدَ لَكَ». <sup>2</sup> فَقَالَ لَهُمْ نَاحَاشُ الْعَمُوثِيُّ: «بِهَذَا أَفْطَحُ لَكُمْ، بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ مَتَى لَكُمْ وَجَعِلَ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ». <sup>3</sup> فَقَالَ لَهُ شَيْخُ يَابِيشَ: «أَتَرَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَزَيْلَ رَسُولًا إِلَى جَمِيعِ نَعُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنَّ لَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَخْلُصُنَا نَخْرُجُ إِلَيْكَ». <sup>4</sup> فَجَاءَ الرَّسُولُ إِلَى جَبْعَةَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشُّعْبِ، فَرَفَعَ كُلُّ الشُّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا. <sup>5</sup> وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَأَى الْبَقْرَ مِنَ الْحَطْلِ. فَقَالَ شَاوُلُ: «مَا بَالُ الشُّعْبِ يَبْكُونَ؟» فَقَضُوا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ. <sup>6</sup> فَحَلَّ رُوحَ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِي غَضَبُهُ جَدًّا. <sup>7</sup> فَأَخَذَ قَدَانِ بَقْرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ نَعُومِ إِسْرَائِيلَ بِنِدِّ الرَّسُولِ قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَرِجَالِهِ صَمُؤِيلَ، فَهَكَذَا يُفَعَلُ بِقَبْرِهِ». فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشُّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجَلٍ وَاحِدٍ. <sup>8</sup> وَعَدَّهُمْ فِي بَارْقِ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا. <sup>9</sup> وَقَالُوا لِلرَّسُولِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ: عَدَا عِنْدَمَا تَحْمِي الشَّمْسُ تَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ». فَأَتَى الرَّسُولُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَخَرَجُوا. <sup>10</sup> وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ: «عَدَا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَقْتُلُونَنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ». <sup>11</sup> وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ شَاوُلَ جَعَلَ الشُّعْبَ ثَلَاثَ فِرْقٍ، وَذَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَحْرِ الصُّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُوثِيِّينَ حَتَّى حَمَى النَّهَارَ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَشَتَّتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَكْثَانٌ مَعًا.

### تثبيت شاول ملكًا

<sup>12</sup> وَقَالَ الشُّعْبُ لِمُؤِيلَ: «مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ إِيثُوا بِالرِّجَالِ فَتَقْتُلَهُمْ». <sup>13</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يَفْتَقِلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ». <sup>14</sup> وَقَالَ صَمُؤِيلُ لِلشُّعْبِ: «هَلُمُّوا نَذْهَبْ إِلَى الْجَلْجَالِ وَنُجِدْ هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ». <sup>15</sup> فَذَهَبَ كُلُّ الشُّعْبِ إِلَى الْجَلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَلْجَالِ، وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَدًّا.

### خطاب صموئيل الوداعي

**12** <sup>1</sup> وَقَالَ صَمُؤِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا قَدْ سَمِعْتُ لِيُؤْتِيَكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مِلاكَ، وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَحْيِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ بَحِثْتُ وَبَيَّيْتُ، وَهُوَذَا الْبَتَانِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سِرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>3</sup> هَآنَذَا قَاشَهُدُوا عَلَيَّ قُدَامَ الرَّبِّ وَقُدَامَ مَسِيحِي: تُوذُ مَنْ أَخَذْتُ؟ وَجِمَادُ مَنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَخَفْتُ؟ وَمِنْ يَدِ مَنْ أَخَذْتُ فِدْيَةً رَافِعِي عَيْنِي عَنْهُ. فَأَرَى لَكُمْ؟» <sup>4</sup> فَقَالُوا: «لَمْ تَطْلِمْنَا وَلَا سَخَفْتَنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا». <sup>5</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدْ مَسِيحِي الْيَوْمَ هَذَا، أَنْكُمْ لَمْ تَجِدُوا بِيَدِي شَيْئًا». فَقَالُوا: «شَاهِدْ». <sup>6</sup> وَقَالَ صَمُؤِيلُ لِلشُّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>7</sup> فَالآنَ امْتَلُوا فَاحَاكِمْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حَقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ. <sup>8</sup> لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ أَبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَخَرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. <sup>9</sup> فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ، بَاغَهُمْ لِيَدِ سِيسَرَ رَكِيسَ جَشِينِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مَوَابَ فَحَارَبُوهُمْ. <sup>10</sup> فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّكَ تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعِبَدْنَا الطَّغْيِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْفُذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتَعْبُدَكَ. <sup>11</sup> فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرْبُوعَلَ وَبَدَانَ وَمِيقَاتَ وَصَمُؤِيلَ، وَأَنْفَذَكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِينَ. <sup>12</sup> وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ آتِيَا عَلَيْهِمْ، قُلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ الْإِلَهُكُمْ مِلاَكُمْ. <sup>13</sup> فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مِلاكَ. <sup>14</sup> إِنَّ أَعْيُنَكُمْ الرَّبُّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيُّضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَأَى الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. <sup>15</sup> وَإِن لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ. <sup>16</sup> فَالآنَ امْتَلُوا أَيُّضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. <sup>17</sup> أَمَّا هُوَ حَصَادُ الْحِنِطَةِ الْيَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُغْدًا وَمَطَرًا فَتَقْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّكُمْ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلْبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مِلاكَ. <sup>18</sup> قَدْ عَا صَمُؤِيلُ الرَّبَّ فَاعْطَى رُغْدًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشُّعْبِ الرَّبَّ وَصَمُؤِيلَ جَدًّا.

<sup>19</sup> وَقَالَ جَمِيعُ الشُّعْبِ لِمُؤِيلَ: «صَلِّ عَنَّا عِبِيدَكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ حَتَّى لَا تَمُوتَ، لِأَنَّكَ قَدْ أَضْفَأْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا بِطَلْبِنَا لِأَنْفُسِنَا مِلاكَ». <sup>20</sup> فَقَالَ صَمُؤِيلُ لِلشُّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَكْبَابِيَةِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تَنْفَعُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ. <sup>22</sup> لِأَنَّهُ لَا يَبْرِكُ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ شَعْبًا. <sup>23</sup> وَأَمَّا أَنَا فَحَاسِبًا لِي أَنْ أُعْطِيَ إِلَى الرَّبِّ فَكُلْتُ عَن الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلَمْتُكُمْ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ. <sup>24</sup> إِنَّمَا أَتَقَوُّوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِالْإِيمَانَةِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ، بَلْ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ. <sup>25</sup> وَإِن قُلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا».

## ضمونيل يوبخ شاول

**13** 1 كان شاول ابن سته في ملكه، وملك ستين على إسرائيل. 2 واختار شاول لنفسه ثلاثة آلاف من إسرائيل، فكان الألف مع شاول في مخماس وفي جبل بيت إيل، وألف الثاني مع يونانان في جبنة بنيامين. 3 وأما بقية الشعب فأرسلهم كل واحد إلى خيمته. 4 وضرب يونانان نصب الفلسطينيين الذي في جبنة، فسمع الفلسطينيين. 5 وحرب شاول بالهوي في جميع الأرض قائلا: «ليسمع الجيرانيون». 6 فسمع جميع إسرائيل قولا: «قد حرب شاول نصب الفلسطينيين، وأيضا قد أتت إسرائيل لدى الفلسطينيين». 7 فاجتمع الشعب وراء شاول إلى الجلبال. 8 وتجمع الفلسطينيين لمحاربة إسرائيل، ثلاثون ألف مركبة، وسنة آلاف فارس، وشعب كازملي الذي على شاطئ البحر في الكثرة. 9 وصدوا ونزلوا في مخماس شرقي بيت أون. 6 ولما رأى رجال إسرائيل أنهم في ضحك، لأن الشعب في ضحك، أخذت الشعب في المغاير والغيابض والصخور والضروح والآبار. 7 وتبعض الجيرانيين عبروا الأردن إلى أرض جاد وعلعاد. وكان شاول بعد في الجلبال وكل الشعب ارتعد وراءه. 8 فمكث سبعة أيام حسب ميعاد ضمونيل، ولم يأت ضمونيل إلى الجلبال، والشعب تفرق عنه. 9 فقال شاول: «قدموا إليّ المخرفة ودبانج السلامة». فأصعد المخرفة. 10 وكان لما انتهى من إصعاد المخرفة إذا ضمونيل مفيل، فخرج شاول ليقابله ليباركه. 11 فقال ضمونيل: «ماذا فعلت؟» فقال شاول: «لأني رأيت أن الشعب قد تفرق عني، وأنت لم تأت في أيام الميعاد، والفلسطينيون متجمعون في مخماس». 12 فقلت: الآن ينزل الفلسطينيين إليّ إلى الجلبال ولم أتضرع إلى وجه الرب، فتجدت وأصعدت المخرفة. 13 فقال ضمونيل ليشاول: «قد انخمت! لم تحفظ وصية الرب إليك التي أمرك بها، لأنه الآن كان الرب قد ثبت مملكته على إسرائيل إلى الأبد. 14 وأما الآن فمملكك لا تظوم، قد انتخب الرب لنفسه رجلا حسب قلبه، وأمره الرب أن يتأس على شعبه، لأنه لم تحفظ ما أمرك به الرب. 15 وقام ضمونيل وصعد من الجلبال إلى جبنة بنيامين، وعد شاول الشعب الموجود معه نحو ستمائة رجل.

## شعب إسرائيل بدون أسلحة

16 وكان شاول ويونانان ابنة والشعب الموجود معهم مقيمين في جبنة بنيامين، والفلسطينيون نزلوا في مخماس. 17 فخرج المخربون من محلة الفلسطينيين في ثلاث فري، الفرقة الواحدة توجهت في طريق عفرة إلى أرض شوعال، 18 والفرقة الأخرى توجهت في طريق بيت خورون، والفرقة الأخرى توجهت في طريق الخضم المشرف على وادي صويمع نحو البرية. 19 ولم يوجد صانع في كل أرض إسرائيل، لأن الفلسطينيين قالوا: «بتلا نعمل الجيرانيون شيئا أو رمحا». 20 بل كان ينزل كل إسرائيل إلى الفلسطينيين لكي يحدد كل واحد سكنه ومنجلة وقاسه وموعوله. 21 عندما كلت حدود السكك والمنجلات والمثقات الأستيان والفؤوس والزبروس المتناسيس. 22 وكان في يوم الحرب أنه لم يوجد سيف ولا رمح بيد جميع الشعب الذي مع شاول ومع يونانان. 23 على أنه وجد مع شاول ويونانان آتية. 23 وخرج حفظة الفلسطينيين إلى مغر مخماس.

## يونانان يهاجم الفلسطينيين

**14** 1 وفي ذات يوم قال يونانان بُن شاول للغلام حامل سلاحه: «تعال نغزب إلى حفظة الفلسطينيين الذين في ذلك العبر». 2 ولم يجرأ أباه. 3 وكان شاول مقيما في طرف جبنة تحت الرملة التي في مغرون، والشعب الذي معه نحو ستمائة رجل. 3 وأبنا بُن أبيطوب، أبي إيلياود بن فينحاس بن علي، كاهن الرب في شيلوه كان لينا أودا. 4 ولم يعلم الشعب أن يونانان قد ذهب. 5 وبين العجاير التي اتسمت يونانان أن يجرها إلى حفظة الفلسطينيين سن صخرة من هذه الجهة وسن صخرة من تلك الجهة، وأسّم الواحدة «بوصيص» وأسّم الأخرى «سنه». 5 وأسّم الواجد عودا إلى الشمال مقابل مخماس، والأخرى إلى الجنوب مقابل جبنة. 6 فقال يونانان للغلام حامل سلاحه: «تعال نغزب إلى صف هؤلاء الغلف، تلع الله نعمل معنا، لأنه ليس لربنا مانع عن أن يخلص بالكثير أو بالقليل». 7 فقال له حامل سلاحه: «أعمل كل ما يقرّبك. قدّم، هاذا معك حسب قلبك». 8 فقال يونانان: «هوذا نحن نغزب إلى القوم ونظير أنفسنا لهم». 9 فإن قالوا لنا هكذا: «دوموا حتى نصل إليكم، نقف في مكاننا ولا تصعد إليهم». 10 ولكن إن قالوا هكذا: «أصعدوا إلينا، تصعد، لأن الرب قد دفعهم ليدنا، وهذه هي العلامة لنا». 11 فأطرقا أنفسهم لصف الفلسطينيين. 12 فقال الفلسطينيين: «هوذا الجيرانيون خارجون من الثوب التي اختبأوا فيها». 12 فأجاب رجال الصف يونانان وحامل سلاحه وقالوا: «أصعدا إلينا فنلتمكنا شيئا». 13 فقال يونانان لحامل سلاحه: «أصعد ورائي لأن الرب قد دفعهم ليد إسرائيل». 13 فصعد يونانان على يديه ورجليه وحامل سلاحه وراءه، فسقطوا أمام يونانان، وكان حامل سلاحه يفتل وراءه. 14 وكانت الرملة الأولى التي ضربها يونانان وحامل سلاحه نحو عشرين رجلا في نحو نصف تلم فدان أرض. 15 وكان ارتعاد في المحلة، في الحقل، وفي جميع الشعب. الصف والمخربون ارتعدوا هم أيضا، وزجفت الأرض فكان ارتعاد عظيم.

## شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

16 قنطز المرابون ليشاول في جبنة بنيامين، وإذا بالجهور قد ذاب وذهبوا متبدين. 17 فقال شاول للشعب الذي معه: «عدوا الآن وانظروا من ذهب من عندنا». فعادوا، وهوذا يونانان وحامل سلاحه لينا موجودين. 18 فقال شاول لأخيه: «قدّم تابوت الله». 19 لأن تابوت الله كان في ذلك اليوم مع بني إسرائيل. 19 وفيما كان شاول يتكلم بعد مع الكاهن، تزايد الضجيج الذي في محلة الفلسطينيين وكثر، فقال شاول للكاهن: «كف يدك». 20 وصاح شاول وجميع الشعب الذي معه وجاءوا إلى الحرب، وإذا بسيف كل واحد على صاحبه، اضطراب عظيم جدا. 21 والجيرانيون الذين كانوا مع الفلسطينيين منذ أمس وما قبله، الذين صدوا معهم إلى المحلة من حواليتهم، صاروا هم أيضا مع إسرائيل الذين مع شاول ويونانان. 22 وسمع

جميع رجال إسرائيل الذين اختبأوا في جبل أفرام ن أن الفلسطينيين هربوا، فشدوا هم أيضا وراههم في الحرب. 23 فخلص الرب إسرائيل في ذلك اليوم، وعبرت العرب إلى بيت أون.

### يونانان يأكل عسلا

24 وصنع رجال إسرائيل في ذلك اليوم، لأن شاول حلف الشعب قائلا: «ملعون الرجل الذي يأكل خبزا في المساء حتى أنتمم من أعداي». فلم يذق جميع الشعب خبزا. 25 وجاء كل الشعب إلى الوعر وكان عسل على وجه الحقل. 26 ولما دخل الشعب الوعر إذا بالعسل يظفر ولم يمد أحد يده إلى فيه، لأن الشعب خاف من القسم. 27 وأما يونانان فلم يسمع عندما استخطف أبوه الشعب، فمد طرف الشابة التي بيده وغمسه في قطر العسل ورده يده إلى فيه فاستنارت عيناه. 28 فأجاب واحد من الشعب وقال: «قد حلف أبوك الشعب حلفا قايلا: ملعون الرجل الذي يأكل خبزا اليوم». فأغيا الشعب. 29 فقال يونانان: «قد كدر أبي الأرض. انظروا كيف استنارت عيناي لأي دفت قليلا من هذا العسل. 30 فكلم بالعري نو أكل اليوم الشعب من غنيمة أعدائهم التي وجدوا؛ أما كادت الآن ضربة أعظم على الفلسطينيين؟» 31 فحربوا في ذلك اليوم الفلسطينيين من مخماس إلى أيلون. وأغيا الشعب جدا.

32 وكان الشعب على الغيصة، فأعدوا عتما وبقرا وعجولا، وذبخوا على الأرض وأكل الشعب على الدم. 33 فأخبروا شاول قائلين: «هوذا الشعب يخطئ إلى الرب يأكله على الدم». فقال: «قد عذرتكم دخرجوا إلي الآن خبزا كبيرا». 34 وقال شاول: «تصرفوا بين الشعب وقولوا لهم أن يقدموا إلي كل واحد ثورته وكل واحد شاة، وأذبخوا همتا وكلا ولا تخطئوا إلى الرب يأكلكم مع الدم». فقدم جميع الشعب كل واحد ثورته بيده في تلك الليلة وذبخوا هناك. 35 وبنى شاول مذبحا للرب، الذي شرع ببنائه مذبحا للرب.

36 وقال شاول: «لننزل وراء الفلسطينيين ليلا وننتهمهم إلى ضوء الصباح ولا نبقى منهم أحدا». فقالوا: «افعل كل ما يخلص في عينيك». وقال الكاهن: «لننتقم هنا إلى الله». 37 فسأل شاول الله: «ألا تحب وراء الفلسطينيين؟ أتدفعهم ليد إسرائيل؟» فلم يجبه في ذلك اليوم. 38 فقال شاول: «تقدموا إلي هنا يا جميع ووجوه الشعب، وأعلموا وانظروا ماذا كانت هذه الخطيئة اليوم. 39 لأنه حي هو الرب مخلص إسرائيل، ولو كانت في يونانان آتية فإنه يموت موتا». ولم يكن من يجيبه من كل الشعب. 40 فقال لجميع إسرائيل: «أنتم تكونون في جانب وأنا ويونانان آتية في جانب». فقال الشعب ليشاول: «اضع ما يخلص في عينيك». 41 وقال شاول للرب إله إسرائيل: «هب صدقا». فأخذ يونانان وشاول: «أما الشعب فخرجوا. 42 فقال شاول: «ألقوا بيدي وبين يونانان آتية. فأخذ يونانان آتية. 43 فقال شاول ليونانان: «أخبرني ماذا فعلت». فأخبره يونانان وقال: «ذفت ذوقا بطرف الشابة التي بيدي قليل عسل، فهأنذا أموت». 44 فقال شاول: «هكذا يفعل الله وهكذا يزيد إناك موتا عوثا يائونانان». 45 فقال الشعب ليشاول: «أهوت يونانان الذي صنع هذا الخلاص العظيم في إسرائيل؟ حاشا! حي هو الرب، لا تسفط خجرة من رأسه إلى الأرض لأنه مع الله عمل هذا اليوم». فافتدى الشعب يونانان فلم يمت. 46 فصعد شاول من وراء الفلسطينيين، وذهب الفلسطينيين إلى مكانهم.

47 وأخذ شاول الملك على إسرائيل، وحارب جميع أعدائه حواليه: موآب وبيي عمون وأدوم وملوك صوبة والفلسطينيين. وحيثما توجه غلب. 48 وقعل بئاس وصرب عماليق، وألعد إسرائيل من يد ناهييه.

### أسرة شاول

49 وكان بنتو شاول: يونانان وشوشو وملكيشوع، وأسمنا ابنتيه: أسم الكير ميرب وأسم الصغيرة ميكال. 50 وأسم امرأة شاول أحيونعم بنت أحيمص، وأسم رئيس جيشه أيبتر بن نير عم شاول. 51 وقبس أبو شاول ونير أبو أيبتر أبنا أيبيل. 52 وكانت حرب شديدة على الفلسطينيين كل أيام شاول، وإذا رأى شاول رجلا جبارا أو ذا بأس صممه إلى نفسه.

### الرب يرفض شاول كملك

15 وقال صموئيل ليشاول: «إني أرسل الرب لمسحك ملكا على شعبي إسرائيل. والآن قاسم صوت كلام الرب. 2 هكذا يقول رب الجنود: إني قد اقتضت ما عمل عماليق بإسرائيل حين وقف له في الطريق عند صعوده من مصر. 3 فالآن أذهب وأضرب عماليق، وخرموا كل ما له ولا تصف عنهم بل اقتل رجلا وامرأة، طفلا ورضيعا، بقرا وعتما، جملا وحمارا». 4 فاستحضر شاول الشعب وعده في طاييم، ممتي ألف راجل، وعشرة آلاف رجل من يهودا.

5 ثم جاء شاول إلى مدينة عماليق وكمن في الوادي. 6 وقال شاول للفلسطينيين: «أهملوا حيدوا أنزلوا من وسط العماليق لئلا أهلككم معهم، وأنتم قد فعلتم مغروفا مع جميع بني إسرائيل عند صعودهم من مصر». فحاد القيني من وسط عماليق. 7 وضرب شاول عماليق من حويلة حتى مرجيك إلى شور آتية مقابل مصر. 8 وأمسك أجاج ملك عماليق حيا، وخرم جميع الشعب بحد السيف. 9 وعفا شاول والشعب عن أجاج وعن حيار الغنم والبقر والشئان والخراف، وعن كل الحي، ولم يرضوا أن يجرموها. وكل الأملاك المحتقرة والمهزولة خرّموها.

10 وكان كلام الرب إلى صموئيل قائلا: 11 «دمت على أي قد جعلت شاول ملكا، لأنه رجح من وزالي ولم يقم كلامي». فأغتاط صموئيل وصرخ إلى الرب اللبيل كله. 12 فبكر صموئيل لبقاء شاول صباحا. فأخبر صموئيل وقيل له: «قد جاء شاول إلى الكركم، وهوذا قد نصب نفسه نصبا ودار وعبر ونزل إلى الجبال». 13 ولما جاء صموئيل إلى شاول قال له شاول: «مبارك أنت للرب. قد أقمت كلام الرب». 14 فقال صموئيل: «وما هو صوت الغنم هذا في آتية، وصوت البقر الذي أنا سامع؟» 15 فقال شاول: «من العماليق، قد أتوا بها، لأن الشعب قد عفا عن حيار الغنم والبقر لأجل الذبح للرب



إليك. وأما الباقي فقد حرّمناه». 16 فقال صموئيل لساؤل: «كُنْ فأطرح بما تكلم به الربّ إلى هذه الليلة». فقال له: «تكلم». 17 فقال صموئيل: «الآن سيُذبح صغيراً في عينيكَ صرث رأس أسباط إسرائيل ومسحك الربّ ملكاً على إسرائيل». 18 وأرسل الربّ في طريقه وقال: «أذهب وحرّم الخطأة عماليق وحرّابهم حتى يتفنا؟» 19 فلماذا لم تسمع لصوت الربّ، بل ثرّت على الغنيمة وعلّمت الشّر في عيني الربّ؟» 20 فقال ساؤل لصموئيل: «إني قد سمعت لصوت الربّ وذهبته في الطريق التي أرسلني فيها الربّ وأتيت بأجاج ملك عماليق وحرّمت عماليق. فأخذ الشعب من الغنيمة غنماً وبقراً، أوائل الحزام لأجل الذبح للربّ إليك في الجبل». 22 فقال صموئيل: «هل مسرة الربّ بالمحرفات والأباج كما يستمتع صوت الربّ؟ هوذا الاستمتاع أفضل من الذبيحة، والإضاعة أفضل من شحم الكباش. 23 لأنّ الثمر كخطية العرافة، والجناد كالوثى والرافيم. لأنك رفضت كلام الربّ رفضك من الملك».

24 فقال ساؤل لصموئيل: «أخطأت لاني تعديت قول الربّ وكلامك، لاني جفّ من الشعب وسمعت لصوتهم. 25 والآن فأغفر خطيبي وأرجع معي فأسجد للربّ». 26 فقال صموئيل لساؤل: «لا أرجع معك لأنك رفضت كلام الربّ، فرفضه الربّ من أن تكون ملكاً على إسرائيل». 27 ودار صموئيل ليصغي، فأمسك بذيل جنيته فأمرق. 28 فقال له صموئيل: «مهرق الربّ مملكة إسرائيل عنك اليوم ويعطيهما لصاحب الذي هو خير منك. 29 وأيضاً تصيخ إسرائيل لا يتكذب ولا يتنم، لأنه ليس إنساناً يتنم». 30 فقال: «قد أخطأت، والآن فأكرمني أمام شيوخ شعبي وأمام إسرائيل، وأرجع معي فأسجد للربّ إليك». 31 فرجع صموئيل وراء ساؤل، وسجد ساؤل للربّ.

32 وقال صموئيل: «قدّموا إليّ أجاج ملك عماليق». فذهب إليه أجاج فرخا. وقال أجاج: «حقاً قد زالت مرارة الموت». 33 فقال صموئيل: «كما أكل سيفك النساء، كذلك تُكَلِّل أمك بين النساء». فقطع صموئيل أجاج أمام الربّ في الجبل. 34 وذهب صموئيل إلى الرامة، وأما ساؤل فصعد إلى بيته في جبعة ساؤل. 35 ولم يعد صموئيل لزيارة ساؤل إلى يوم موته، لأن صموئيل ناع على ساؤل. وأربّ ديم لأنه ملك ساؤل على إسرائيل.

### صموئيل مسح داود ملكاً

**16** 1 فقال الربّ لصموئيل: «حتى متى تنوح على ساؤل، وأنا قد رفضته عن أن يملك على إسرائيل؟ إملأ فرتك دهنًا وتعال أرسلك إلى يسي أبتلخمي، لاني قد رأيت لي في بيته ملكاً». 2 فقال صموئيل: «كيف أذهب؟ إن سمح ساؤل بظفاني». فقال الربّ: «خذ بيدك عجلة من البقر وقل: قد جث لأذبح للربّ. 3 واذع يسي إلى الذبيحة، وأنا أعلمك ماذا تصنع، وأمسح لي الذي أقول لك عنه». 4 ففعل صموئيل كما تكلم الربّ وجاء إلى بيت لحم. فأرتعد شيوخ المدينة عند استقباله وقالوا: «سلامٌ محيبك؟» 5 فقال: «سلام». قد جث لأذبح للربّ. تقدسوا وتعالوا معي إلى الذبيحة». وقدس يسي وبيته ودعاهم إلى الذبيحة. 6 وكان لنا جأوا أنه رأى ألياب، فقال: «إن أمام الربّ مسيحه». 7 فقال الربّ لصموئيل: «لا تنظر إلى منظره وطول قامته لاني قد رفضته، لأنه ليس كما ينظر الإنسان. لأنّ الإنسان ينظر إلى العينين، وأما الربّ فإنه ينظر إلى القلب». 8 فدعا يسي أبيتاداب وعبره أمام صموئيل، فقال: «وهذا أيضاً لم يخرّج الربّ». 9 وعبر يسي شمة، فقال: «وهذا أيضاً لم يخرّج الربّ». 10 وعبر يسي بيته الشبعة أمام صموئيل، فقال صموئيل ليسي: «الربّ لم يخرّج هؤلاء». 11 وقال صموئيل ليسي: «هل كملوا الغلمان؟» فقال: «بقي بعد الصغير وهوذا يرعى الغنم». فقال صموئيل ليسي: «أرسل وأت به، لأننا لا نجلس حتى يأتي إلى ههنا». 12 فأرسل وأت به. وكان أشقر مع حلاوة العينين وحسن المنظر. فقال الربّ: «فهم أمسحه، لأن هذا هو». 13 فأخذ صموئيل قرن الأذن ومسحه في وسط إخوته. وحل روث الربّ على داود من ذلك اليوم فصاعداً. ثم قام صموئيل وذهب إلى الرامة.

### داود في خدمة ساؤل

14 وذهب روث الربّ من عند ساؤل، وبعثه روث زدي من قبل الربّ. 15 فقال عبيد ساؤل له: «هوذا روث زدي من قبل الله يبعثك. 16 فليأمر سيدنا عبيده فذامه أن يقتسوا على رجل يحمي الضرب بالعود. ويكون إذا كان عليك الروح الردي من قبل الله، أنه يضرب بيده قطيب». 17 فقال ساؤل ليعبيده: «انظروا لي رجلاً يحمي الضرب وأتو به إليّ». 18 فأجاب واحد من الغلمان وقال: «هوذا قد رأيت ابناً لي سي أبتلخمي يحمي الضرب، وهو جبار بأس ورجل حرب، وفضيح ورجل جميل، والربّ معه». 19 فأرسل ساؤل رسلاً إلى يسي يقول: «أرسل إليّ داود ابنك الذي مع الغنم». 20 فأخذ يسي جماراً خالوا خبزاً ورفقاً خمراً وجدي مغزى، وأرسلها بيد داود أبنيه إلى ساؤل. 21 فجاء داود إلى ساؤل ووقف أمامه، فأحبّه جداً وكان له خادم صالح. 22 فأرسل ساؤل إلى يسي يقول: «ليبق داود أمامي لأنه وجد نعمة في عيني». 23 وكان عندما جاء الروح من قبل الله على ساؤل أن داود أخذ العود وضرب بيده، فكان يرتاح ساؤل ويطيب ويذهب عنه الروح الردي.

### داود وجليات

**17** 1 وجمع الفيلسطينيون جيوشهم للربّ، فأجتمعو في سوكو التي ليهودا، ونزلوا بين سوكو وعريفة في أقس ديم. 2 واجتمع ساؤل ورجال إسرائيل ونزلوا في وادي البطم، وأضطمو للحرب للقاء الفيلسطينيين. 3 وكان الفيلسطينيون وفوقاً على جبل من هنا، وإسرائيل وفوقاً على جبل من هناك، والوادي بينهم. 4 فخرج رجل مبارز من جيوش الفيلسطينيين اسمه جليات، من جبّ، طوله سبّ أذرع وشبر، 5 وعلى رأسه حوذة من نحاس، وكان لايسا دزعا عرشيفياً، ووزن الذرع خمسة آلاف شافيل نحاس، 6 وجروموقاً نحاس على رجليه، ومزراقاً نحاس بين كفيته، 7 وقناة رجمه كتول الشماجين، وسنان رجمه سبّ مئة شافيل حديد، وحامل النرّس كان يمشي فداه. 8 فوقف ونادى صوف إسرائيل وقال لهم: «لماذا تخرّجون لتضطمو للربّ؟ أما أنا الفيلسطيني، وأنتم عبيد لساؤل؟ اختاروا لأنفسكم رجلاً ليتبارز إليّ. 9 فإن قدر أن يبارزني ويظفني نصير لكم

عبيداً، وَإِنْ قَدَرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتْلُهُ تَصِيرُونَ لَنَا كَمَا عبيداً وَتَعْدُمُونَنَا». 10 وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيْرْتُ صُوفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَنَتَحَارَبَ مَعَهُ». 11 وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا.

12 وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْفَرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَيْنَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاحَ وَكَبَّرَ بَيْنَ النَّاسِ.

13 وَذَهَبَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةَ الْكِبَارَ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: أَيَّابُ الْبَكْرُ، وَأَيَّنَادَابُ ثَانِيَةً، وَشَمَةُ ثَالِثَةً.

14 وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارَ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ. 15 وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيُرَاعِيَ عَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

16 وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. 17 فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيفَةَ مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعَمَرَةُ الْخُبْرَاتِ وَالرُّكُضُ إِلَى الصَّحْلِ إِلَى إِخْوَتِكَ». 18 وَهَذِهِ الْعَمَرَةُ الْقِطْعَاتُ مِنَ الْجُبْنِ قَدَّمَهَا لِيُرَيْسِ الْأَلْفِ، وَأَقْبَضَتْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَحُدَّ مِنْهُمْ عُرْبُونًا. 19 وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ يُحَارِبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 20 فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْعَنَمَ مَعَ حَارِسِ، وَخَدَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَاتَّى إِلَى الْبَيْتْرَاسِ، وَأَلْبَسَ حَارِجًا إِلَى الْإِضْطِطْفَانِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ. 21 وَأَضْطَفَ إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ. 22 فَقَالَ دَاوُدُ لِلْأَمِيغَةِ الَّتِي مَعَهُ بِنِدِّ حَارِظِ الْأَمِيغَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَاتَّى وَسَالَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. 23 وَفِيمَا هُوَ يَكْتُمُهُمْ إِذَا بِرَجُلٍ مُبَارِزٍ اسْمُهُ جَلِيَّاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَثْ، صَاعِدٌ مِنْ صُوفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَتَمَهُ بِعِلِّ هَذَا الْكَلِمِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ. 24 وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جِدًّا. 25 فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدُ؟ لِيَعْرِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَبْغُلُهُ بَغْيِيهِ الْمَلِكُ عَنَى جَرِيلاً، وَيُعْطِيهِ بَيْتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حُرًّا فِي إِسْرَائِيلَ».

26 فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَالَا: «مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَفْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ، وَيُرِيدُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَلْغُلْفُ حَتَّى يَجْعَزَ صُوفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟» 27 فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِعِلِّ هَذَا الْكَلَامِ قَالِينَ: «كَمَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَبْغُلُهُ». 28 وَسَمِعَ أَحُوهُ الْأَكْبَرُ أَيَّابُ كَلَامَهُ مَعَ الرَّجَالِ، فَحَمِيَ غَضَبَ أَيَّابَ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا تَزَلْتُ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتُ بَلْكَ الْكَيْفِيَّاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبُرْئَةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كَيْرِيَاءَكَ وَمَرُّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا تَزَلْتُ لِيَكُنِّي تَرَى الْحَرْبَ». 29 فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَلِمْتُ إِلَّا؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟». 30 وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرَ، وَكَتَمَ بِعِلِّ هَذَا الْكَلِمِ، فَزَدَ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالجَوَابِ الْأَوَّلِ. 31 وَسَمِعَ الْكَلِمَ الَّذِي تَكَلَّمَهُ بِهِ دَاوُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ. 32 فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا تَسْفُطْ قَلْبَ أَحَدٍ بِسَيِّئِهِ عِنْدَكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ». 33 فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِخَبْرَتِهِ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ». 34 فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «كَانَ عِنْدَكَ يَرِيعِي أَبِيهِ عَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَهُ دَبٌّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ. 35 فَحَرَجْتُ وَرَأَيْتُ وَقَتْلُهُ وَأَلْقَيْتُهَا مِنْ فَيْهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَسْتَكْنُهُ مِنْ ذَيْفِيهِ وَضَرَبْتُهُ فَحَقَّقْتُهُ. 36 فَكَلَّمَ عِنْدَكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَلْغُلْفُ يَكُونُ كَوَاحِدِ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدِ عَرَفَ صُوفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ». 37 وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الذَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ». 38 وَابْتَسَرَ شَاوُلُ دَاوُدَ تَيْبَانَهُ، وَجَعَلَ خُوْدَهُ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَابْتَسَرَ دِرْعًا. 39 فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَهُ فَوْقَ تَيْبَانِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَفِيدُ أَنْ أَمْشِيَ بِهَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَجْرِبْهَا». وَزَعَمَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. 40 وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاتَّخَذَتْ لَهُ خُمْسَةَ جِجَارَةٍ مَلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كَيْفِ الرُّعَاةِ الَّذِي لَهُ، فِي أَيِّ مِنَ الْجَرَابِ، وَمَقْلَاعَةً بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِلِسْطِينِيِّ. 41 وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاهِمًا وَقَابَرَتْ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ الرُّبُوسِ أَمَامَهُ. 42 وَلَمَّا نَظَرَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْضَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غَلَامًا وَأَشْفَرَّ جَمِيلَ الْمُنْظَرِ. 43 فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «الْعَلِيُّ أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي بِي بِعِصِيٍّ؟». وَتَعَنَّ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِالرَّيْبَةِ. 44 وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالَى إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحَمَكِ لَطِيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْبُرْئَةِ». 45 فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِدُرْسٍ، وَأَنَا أَنِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِي صُوفُوفَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ. 46 هَذَا الْيَوْمَ يَخِيسُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ، وَأَعْطِي جَثَّ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطِيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَقَعُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 47 وَتَعَلَّمَ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِينَا». 48 وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ اسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ. 49 وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكَيْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَهْتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجْرُ فِي جَهْتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 50 فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. 51 فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ عَمْدِهِ وَقَتْلَهُ وَقَطَعَهُ بِهِ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جِبَارَتَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. 52 فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَهَتَفُوا وَلِحَفُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى جَمِيعًا إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَفْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِيمِ إِلَى جَثْ وَإِلَى عَفْرُونَ. 53 ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَجْتِيَاءِ وَرَأَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَيَّبُوا مَحَلَّتَهُمْ. 54 وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَاتَّى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَانِيَهُ فِي حَبْمَتِهِ. 55 وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ حَارِجًا لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِابْنَتَيْ رَيْسِ الْجَيْشِ: «أَبْنُ مَنْ هَذَا الْعَلَامُ فِي أَنْتَبِيٍّ؟» فَقَالَ ابْنَتَيْ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَسْتُ أَعْلَمُ». 56 فَقَالَ الْمَلِكُ: «سَأَلُ أَبْنُ مَنْ هَذَا الْعَلَامُ؟». 57 وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ ابْنَتَيْ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأَسَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. 58 فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «أَبْنُ مَنْ أَنْتَ يَا عَلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «أَبْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتِلَحْمِيِّ».

#### غِيْرَةُ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ

18 وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَانَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحْبَهُ يُونَانَانُ كَنَفْسِهِ. 2 فَأَخَذَهُ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدَعَهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. 3 وَقَطَعَ يُونَانَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحْبَهُ كَنَفْسِهِ. 4 وَخَلَعَ يُونَانَانُ الْجُبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ تَيْبَانِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ. 5 وَكَانَ دَاوُدُ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلَ. كَانَ يُبْلَغُ فَجَعَلَهُ شَاوُلَ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عبيدِ شَاوُلَ أَيُّضًا.

6 وكان عند مجيئهم حين رجع داود من قتل الفلسطينيين، أن النساء خرجت من جميع مدن إسرائيل بالغانء والرقص للقاء شاول الملك يدفون ويقرن ويطنطن. 7 فأجابت النساء اللمبات وقلن: «حرب شاول الوفة وداود رثوانه! 8 فأختمى شاول جدًا وساء هذا الكلام في عينيه، وقال: «أعطين داود رثوان وأما أنا فأعطيني الأول؛ وتعد فقط تبقى له المملكة». 9 فكان شاول يعاين داود من ذلك اليوم فصاعدًا. 10 وكان في الغد أن الروح الربية من قبل الله أفتح شاول وجن في وسط البيت. وكان داود يضرب بيديه كما في يوم قيوم، وكان الرنم بيد شاول. 11 فأبصر شاول الرنم وقال: «أضرب داود حتى إلى الحائط». فتوصل داود من أمامه مرتين. 12 وكان شاول يخاف داود لأن الرب كان معه، وقد فارق شاول. 13 فابتعد شاول عنه وجعله له رئيس النقب، فكان يخرج ويدخل أمام الشعب. 14 وكان داود مطلقًا في جميع طرقه وأرب معه. 15 فلما رأى شاول أنه مطلق جدًا فرغ منه. 16 وكان جميع إسرائيل وهودا يحبون داود لأنه كان يخرج ويدخل أمامهم.

17 وقال شاول لداود: «هوذا ابنتي الكبيرة مبرب أعطيك إياها امرأة، إما كن لي ذا بأس وحارب حروب الرب». فلان شاول قال: «لا تكن يدي عليه، بل ليكن عليه يد الفلسطينيين». 18 فقال داود لياول: «من أنا وما هي خيتاي وعشيرتي أبي في إسرائيل حتى أكون صهر الملك؟». 19 وكان في وقت إعطاه مبرب ابنة شاول لداود إياها أعطيت لعدرييل المحوي امرأة. 20 وميكال ابنة شاول أحببت داود، فأخبروا داود، فحسنت الأُمم في عينيه. 21 وقال شاول: «أعطيه إياها فتكون له شركًا وتكون يد الفلسطينيين عليه». وقال شاول لداود ثابته: «فصاهري اليوم». 22 وأمر شاول عبيده: «تكنموا مع داود برًا قائلين: هوذا قد سرك منكم، فالآن صاهر الملك». 23 فتكلم عبيد شاول في أذني داود بهذا الكلام. فقال داود: «هل هو مستخف في أعينكم فصاهرة الملك وأنا رجل مسكين وخير؟» 24 فأخبر شاول عبيده قائلين: «يحمل هذا الكلام تكلم داود». 25 فقال شاول: «هكذا تقولون لداود؛ ليس مسرة الملك إليهم، بل يمتة غلقة من الفلسطينيين لايتقام من أعداه الملك». وكان شاول يتفكر أن يوقع داود بيد الفلسطينيين. 26 فأخبر عبيده داود بهذا الكلام، فحسنت الكلام في عيني داود أن يصاهر الملك. ولم تكمل الألام حتى قام داود وذهب هو ورجاله وقتل من الفلسطينيين مئتي رجل. وأن داود يخلصهم فأكلوهما للملك لمصاهرة الملك. فأعطاه شاول ميكال ابنته امرأة. 28 فرأى شاول وعلم أن الرب مع داود، وميكال ابنة شاول كانت حبيبه. 29 وعاد شاول يخاف داود بعد، وصار شاول عدوًا لداود كل الأيام. 30 وخرج أقطاب الفلسطينيين. ومن حين خروجهم كان داود يفلح أكثر من جميع عبيد شاول، فتوقر أسمه جدًا.

#### شاول يحاول قتل داود

19 وكلم شاول يونان ابنة وجميع عبيده أن يقتلوا داود. 2 وأما يونان بن شاول فسر بدادو جدًا. فأخبر يونان داود قائلًا: «شاول أبي ملتمس قتلك، والان فاحتفظ على نفسك إلى الصباح، وأقم في حفيية واخترى. 3 وأنا أخرج وأقف بجانب أبي في الحفل الذي أنت فيه، وأكلم أبي عنك، وأرى ماذا يصير وأخبر». 4 وتكلم يونان عن داود حسنًا مع شاول أبيه وقال له: «لا يخطئ الملك إلى عبيده داود، لأنه لم يخطئ إليك، ولأن أعماله حسنة لك جدًا. 5 فإنه وضع نفسه بيده وقتل الفلسطينيين فصنع الرب خلاصًا عظيمًا لجميع إسرائيل. أنت رأيت وقرحت. فلماذا تخطئ إلى دم بريه يقتل داود بلا سبب؟» 6 فسمع شاول ليوث يونان، وحلف شاول: «حي هو الرب لا يقتل». 7 فدعا يونان داود وأخبره يونان بجميع هذا الكلام. ثم جاء يونان بدادو إلى شاول فكان أمامه كأمس وما قبله. 8 وعادت الحرب تحدث، فخرج داود وحارب الفلسطينيين وضربهم ضربة عظيمة فهزوا من أمامه. 9 وكان الروح الربية من قبل الرب على شاول وهو جالس في بيتيه وزمعه بيده، وكان داود يضرب باليدين. 10 فالتمس شاول أن يطن داود بالرثم حتى إلى الحائط، ففر من أمام شاول فضرب الرنم إلى الحائط، فهرب داود وتجا بك الليلة. 11 فأرسل شاول رسلًا إلى بيت داود ليترافوه ويقتلوه في الصباح. فأخبرت داود ميكال امرأة قائلته: «إن كنت لا تتجو بنفسك هذه الليلة فإنك تقتل غدًا». 12 فأذرت ميكال داود من الكوة، فذهب هاربًا وتجا. 13 فأخذت ميكال الرثام ووضعته في الفراش، ووضعته لبدة المعزى تحت رأسه وعطته يثوب. 14 وأرسل شاول رسلًا لأخذ داود، فقالت: «هو مريض». 15 ثم أرسل شاول الرسل ليروا داود قائلًا: «أصعدوا به إلي على الفراش لكي أقتله». 16 فجاء الرسل وإدا في الفراش الرثام وليدة المعزى تحت رأسه. 17 فقال شاول لييكال: «لماذا خديني، فأطلقت عدوي حتى تجا؟» فقالت ميكال لياول: «هو قال لي: أطيني، لماذا أقتله؟» 18 فهرب داود وتجا وجاء إلى صموئيل في الرامة وأخبره بكل ما عمل به شاول. وذهب هو وصموئيل وأقاما في نايوت. 19 فأخبر شاول وقيل له: «هوذا داود في نايوت في الرامة». 20 فأرسل شاول رسلًا لأخذ داود. ولما رآوا جماعة الأثيباء يتنبتان، وصموئيل واقفا رئيسا عليهما، كان روح الله على رسل شاول فتنتبا هُم أيضًا. 21 وأخبروا شاول، فأرسل رسلًا آخرين، فتنتبا هُم أيضًا. ثم عاد شاول فأرسل رسلًا ثابته، فتنتبا هُم أيضًا. 22 فذهب هو أيضًا إلى الرامة وجاء إلى الير العظيم التي عند سيحو وسأل وقال: «أين صموئيل وداود؟» فقيل: «ها هُما في نايوت في الرامة». 23 فذهب إلى هناك إلى نايوت في الرامة، فكان عليه أيضًا روح الله، فكان يذهب ويتنبا حتى جاء إلى نايوت في الرامة. 24 فخلع هو أيضًا ثيابه وتنبا هو أيضًا أمام صموئيل، وأطرح عزيتا ذلك الثياب كله وكل الليل. ليدك يقولون: «أشاول أبنا بيت الأثيباء؟».

#### داود ويونان

20 فهرب داود من نايوت في الرامة، وجاء وقال قدام يونان: «ماذا عملت؟ وما هو إلهي؟ وما هي خطييتي أمام أبيك حتى يطلب نفسي؟» 2 فقال له: «حاشا، لا تجوث، هوذا أبي لا يعمل أمرًا كبيرًا ولا أمرًا صغيرًا إلا ويخبرني به. ولماذا يخطي عنِّي أبي هذا الأمر؟ ليس كذا». 3 فحلف أيضًا داود وقال: «إن أبك قد علم أي قد وجدت نعمة في عينيك، فقال: لا يعلم يونان هذا لئلا يعتم. ولكن حي هو الرب، وحية هي نفسك، إنه كخطوة نبيي وبين النوب». 4 فقال داود يونان لداود: «مهما تفل نفسك أفضله لك». 5 فقال داود يونان: «هوذا الشهور غذا حينما أجلس مع الملك للآكل، ولكن أرسلني فأخبرني في الحفل إلى مساء اليوم الثالث. 6 وإذا اقتفدي أبوك، فقل: قد طلب داود مني طيلة أن يركض إلى بيت

لَحْمٍ مِدِينِيَّةٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةً سَوِيَّةً بِكُلِّ الْعَشِيرَةِ. 7 فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا، كَانَ سَلَامٌ بِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ افْتَضَلَ غَيْظًا، فَاغْلَمْنَا لَهُ فِدْ أَعِدْ السُّرَّ عِنْدَهُ. 8 فَتَعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي إِيْمٍ قَاطِلِيكَ أَنْتَ، وَلِمَاذَا تَأْتِي بِِي إِلَى أَبِيكَ؟» 9 فَقَالَ يُونَاثَانُ: «عَاشَا لَكَ لِأَنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ السُّرَّ قَدْ أَعْدَ عِنْدَ ابْنِي يَاثِيَّ عَلَيْكَ، أَفَمَا كُنْتُ أُخْبِرُكَ بِهِ؟» 10 فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟» 11 فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالِ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». فَخَرَجَا كِلَاهِمَا إِلَى الْحَقْلِ.

12 وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي بِمِثْلِ الْآنَ عَدَا أَوْ بَعَدَ نَعْدَ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسِلْ جَنِيْدًا فَاطْرِبُ، 13 فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاثَانَ وَهَكَذَا زَبِيْدًا. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي السُّرَّ نَحْوَكَ، فَإِنِّي أُخْبِرُكَ وَأَطِيفُكَ فَتَهْدُبُ بِسَلَامٍ. وَتَلْبِكِي الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا تَنَا مَعَ أَبِي. 14 وَلَا وَأَنَا بَنِي بَعْدَ تَضَيُّعِ مَجِي إِحْسَانِ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ. 15 بَلْ لَا تَقْطَعْ مَعْرُوفَكَ عَنِّي يَا رَبُّ، وَلَا جِيْنِ يَطْعَمِ الرَّبِّ أَغْدَا، دَاوُدُ جَمِيْعًا عَن وَجْهِ الْأَرْضِ.» 16 فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «يَطْلُبُ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَغْدَاءِ دَاوُدَ.» 17 ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَخْبَهُ مَحَبَّةً نَفْسِهِ. 18 وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدَا السُّهُرُ، فَتَقْتَعُ لَدَاؤُكَ مُؤَصَّعًا يَكُونُ خَالِيًا.» وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ نَزَلَ سَرِيْعًا وَتَأْتَى إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَرْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجَلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْإِفْرَاقِ. 20 وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غُرْضًا. 21 وَجَنِيْدِي أُرْسِلُ الْغَلَامَ قَائِلًا: «أَذْهَبِ الْتَطِيْطِ السُّهَامِ، فَإِنَّ قُلْتُ لِلْغَلَامِ: «هُوَذَا السُّهَامُ ذُونَكَ جَانِبِي، خُذْهَا، فَتَعَالَى لِي أَنْ كَسَلَمًا، لَا يُوْجِدُ شَيْءًا، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ.» 22 وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُ هَكَذَا لِلْغَلَامِ: «هُوَذَا السُّهَامُ ذُونَكَ فَصَاعِدًا، فَادْهَبْ، لِأَنَّ الرَّبُّ قَدْ أَطْلَقَكَ.» 23 وَتَعَالَى الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أُنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْآبِدِ.» 24 فَاخْتَبَرْتُ دَاوُدَ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ السُّهُرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ يَأْكُلُ. 25 فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مُؤَصَّعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسِ عِنْدِ الْحَاطِيْطِ. وَقَامَ يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أَيْبُورَ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ. وَخَلَا مَوْضِعَ دَاوُدَ. 26 وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «تَعْلَهُ عَارِضٌ، عَيْزٌ طَاهِرٌ هُوَ، إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا.» 27 وَكَانَ فِي الْغَدِ الثَّلَاثِي مِنْ السُّهُرِ أَنْ يَوْضِعَ دَاوُدُ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ أَيْبِي: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَأُؤْمِسَ وَلَا الْيَوْمَ؟» 28 فَجَاوَبَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ.» 29 وَقَالَ: «أَطِيفِي لِي عِنْدَنَا ذَبِيحَةً عَشِيْرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أُخِي بِذَلِكَ. وَالآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَذَمِّنِي أُهْلِيَّ وَآرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَايِدَةِ الْمَلِكِ.» 30 فَحَمِي غَضَبٌ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمَتَمُوجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدِ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِجَزِيْكَ وَحَزِيْ عَوْرَةَ أُمِّهِ؟ 31 لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تَنْبُتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أُرْسِلُ وَأَتِ بِهِ إِلَيْكَ لِأَنَّكَ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.» 32 فَجَاوَبَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمِلْتُ؟» 33 فَصَاتَى شَاوُلُ الرُّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. 34 فَحَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَايِدَةِ بِحُمُوٍ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي مِنْ السُّهُرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ. 35 وَكَانَ فِي الصُّبْحِ أَنْ يُونَاثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيْعَادِ دَاوُدَ، وَغَلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ. 36 وَقَالَ لِلْغَلَامِ: «الرُّكْبِ الْتَطِيْطِ السُّهَامِ أَيُّهَا أَنَا رَامِيهَا.» وَبَيْنَمَا الْغَلَامُ رَاكِبٌ رَمَى السُّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ. 37 وَلَمَّا جَاءَ الْغَلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السُّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانَ، نَادَى يُونَاثَانَ وَرَأَى الْغَلَامَ وَقَالَ: «لَيْسَ السُّهْمُ ذُونَكَ فَصَاعِدًا.» 38 وَنَادَى يُونَاثَانَ وَرَأَى الْغَلَامَ قَائِلًا: «أَعْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَقِفْ.» فَالْتَقَطَ غَلَامٌ يُونَاثَانَ السُّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ. 39 وَالْغَلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَتَلَمَّانِ الْأَمْرَ. 40 فَاعْطَى يُونَاثَانَ سِلَاحَةَ الْغَلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.» 41 الْغَلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقَبَّلَ كُلَّ مَنْهَمَا صَاحِبَتِهِ، وَبَكَى كُلُّ مَنْهَمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى رَاذَ دَاوُدَ. 42 فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ لِأَنَّكَ كُنَيْتَا قَدْ حَلَقْنَا بِأَسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي وَتَسْلِكِي إِلَى الْآبِدِ.» فَحَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

#### داود في نوب

21 1 فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوبٍ إِلَى أُحِيْمَالِكِ الْكَاهِنِ، فَاقْطَرَبَ أُحِيْمَالِكُ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدَّكَ وَتَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟» 2 فَقَالَ دَاوُدُ لِأُحِيْمَالِكِ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ» وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أُرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الْعِلْمَانُ فَقَدْ عَيَّنْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفَلَائِيَّ وَالْفَلَائِيَّ. 3 وَالآنَ قَمَاذَا يُوْجِدُ تَحْتَ يَدِي؟ أُعْطِيَ خَمْسَ حَبْرَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ.» 4 فَجَاوَبَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوْجِدُ خُبْرٌ مَحَلًّا تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوْجِدُ خُبْرٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِلْمَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَأَسِيْمًا مِنَ النِّسَاءِ.» 5 فَجَاوَبَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُبِعَتْ عَنَّا مِنْذُ أُنْسَ وَقَبْلَ مَا عِنْدَ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتِعَةُ الْعِلْمَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْعِ مُحَلَّلٍ، وَالْيَوْمَ أَيُّهَا تَبَدَّقْتُ بِالْآبِيَّةِ.» 6 فَاعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْرٌ إِلَّا خُبْرُ الْأَوْجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يَوْضَعَ خُبْرٌ سَخْنٌ فِي يَوْمِ أُخْرِهِ. 7 وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عَبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْضُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، اسْمُهُ دَوَاعُ الْأَدُومِيُّ تَيْسَ رِعَاةِ شَاوُلَ. 8 وَقَالَ دَاوُدُ لِأُحِيْمَالِكِ: «أَفَمَا يُوْجِدُ هُنَا تَحْتَ يَدِي رَمْحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنَّ لَمْ أَخْذُ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مَحْجَلًا؟» 9 فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِيْلِسْتِيْنِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُطْغَمِ، هُوَ هَا مَلْفُوفٌ فِي ثُوبِ خَلْفِ الْأَوْدِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ هُنَا.» فَقَالَ دَاوُدَ: «لَا يُوْجِدُ مِثْلَهُ، اعْطِنِي إِيَّاهُ.»

#### داود في جت

10 وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أُحِيْشَ مَلِكِ جَث. 11 فَقَالَ عَبِيْدُ أُحِيْشَ لَهُ: «الْيَسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكِ الْأَرْضِ؟ الْيَسَ لِيَهَذَا كُنْ يَعْزُبُ فِي الرُّفْصِ قَائِلَاتٍ: حَرَبَ شَاوُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدُ رُبَّوَاهُ؟» 12 فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أُحِيْشَ مَلِكِ جَث. 13 فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُوبِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُعْرِشُ عَلَى مَصَارِيحِ الثَّيَابِ وَيُسَبِّلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. 14 فَقَالَ أُحِيْشَ لِعَبِيدِهِ: «هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فِيمَاذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟» 15 أَعْلَى مَحْتَاخٍ إِلَى مَجَانِبِ عَشَى أَنْتَيْتُمْ بِهِذَا لِيَتَجَنَّنَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْنِي؟»

## داود في عدلام والمصفاة

22 **فَدَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَتَجَا إِلَى مَعَارَةَ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعَ بَنَاتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ. 2 وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَافٍ، وَكُلٌّ مِنْ كَانٍ عَلَيْهِ ذَنْبٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرُّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْبَسًا. وَكَانَ مَعَهُ تَحُوُّ أَرْبَعِ مِثَّةِ رَجُلٍ. 3 وَدَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ، وَقَالَ لِيَلِكِ مُوَابَ: «يَخْرِجُ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ». 4 فَوَدَعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ. 5 فَقَالَ جَادُ الشُّبِّيُّ لِدَاوُدَ: «لَا تَقُمْ فِي الْحِصْنِ. أَهْضَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُودَا». فَدَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وِعْرٍ حَارِبٍ.**

## شاول يقتل كهنة نوب

6 وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَهْرَجَ دَاوُدَ وَالرَّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةَ تَحْتَ الْأَثَلَّةِ فِي الْبَرَامَةِ وَرَمُحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعَ عِبِيدِهِ وَفُقَرَاءِ لَدَيْهِ. 7 فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَأَفَاقِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنَاتِنَا مِيثُونُ: هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ مِنْ نِسَى حُفُولَا وَكِرُومَا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ الْوَفِيِّ وَرُؤَسَاءِ مِثَاثٍ. 8 حَتَّى قَتَلْتُمْ كُلَّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ يَخْرِبِي بَعْدَ أَبِي مَعَ ابْنِ نِسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَخْرُجُ عَلَيَّ أَوْ يَخْرِبِي بَأْنِ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عِنْدِي عَلَيَّ كَيْمِنَا هَذَا الْيَوْمَ؟» 9 فَأَجَابَ ذُوَاغُ الْأُدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَلَّأً عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ نِسَى آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أَحِيمَايَلِ بْنِ أَحِيطُوبَ. 10 فَسَأَلْتُ لَهَ مِنْ الرُّبِّ وَأَعْطَاهُ رَادًا، وَسَيَّفَ جَلِيثَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ أُعْطَاهُ إِيَّاهُ». 11 فَارْتَسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَحِيمَايَلُ بْنُ أَحِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَنَاتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبَ، فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ. 12 فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَحِيطُوبَ». فَقَالَ: «هَأَنْذَا سَيِّدِي». 13 فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا قَتَلْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَأَبْنُ نِسَى بِإِعْطَائِكَ إِيَّاهُ خُبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتُ لَهَ مِنْ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَأَيْمَانِ هَذَا الْيَوْمَ؟» 14 فَأَجَابَ أَحِيمَايَلُ الْمَلِكَ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عَبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصَهْرٌ الْمَلِكِ وَصَاحِبٌ سِرِّكَ وَمُكْرَمٌ فِي بَنَاتِكَ؟ 15 فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهَ مِنْ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبِيدِهِ وَلَا لِيَجْمِيعِ بَنَاتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا». 16 فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْتًا مُجُوثًا يَا أَحِيمَايَلُ أَنْتَ وَكُلُّ بَنَاتِ أَبِيكَ». 17 وَقَالَ الْمَلِكُ لِلسَّعَاءِ الْوَأَفَاقِينَ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَأَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرُّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ حَارِبٌ وَلَمْ يَخْرِبُونِي». فَلَمَّ يَرَى عَبِيدُ الْمَلِكِ أَنَّ يَدَهُمْ أَيْدِيَهُمْ يَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرُّبِّ. 18 فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوَاغَ: «دُرْ أَنْتَ وَقَتِّعْ بِالْكَهَنَةِ». فَدَارَ ذُوَاغُ الْأُدُومِيُّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَتَمَانِينَ رَجُلًا لِرَيْسِي أَفُودَ كَثَانَ. 19 وَضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالرَّاضِعُ وَالْبَرَّانُ وَالْحَمِيرُ وَالغَنَمُ بِحَدِّ السَّيْفِ. 20 فَجَاءَ وَكَلَّدَ وَاحِدًا لِأَحِيمَايَلِ بْنِ أَحِيطُوبَ اسْمُهُ أَيْتَانَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ. 21 وَأَخْبَرَ أَيْتَانَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرُّبِّ. 22 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْتَانَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ ذُوَاغُ الْأُدُومِيِّ هُنَاكَ، أَنَّهُ يُخْرِبُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَّيْتُ لِيَجْمِيعِ أَنْفُسِ بَنَاتِ أَبِيكَ. 23 أَقِمْ لِي عِجِي، لَأَنْ تَحْفَظَ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلِكَيْتِكَ عِنْدِي مَحْفُوطٌ».

## داود ينجذ قebile

23 **فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَبِيلَةَ وَيَثِيمُونَ الْبَتَّيَارِ». 2 فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرُّبِّ قَائِلًا: «أَدَهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَقَالَ الرُّبُّ لِدَاوُدَ: «أَدَهَبْ وَأَضْرِبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَلِّصْ قَبِيلَةَ». 3 فَقَالَ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَيْمَ بِالْحَرْبِ إِذَا دَهَبْنَا إِلَى قَبِيلَةٍ حَيْدُ صُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» 4 فَجَادَ أَيْضًا دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرُّبِّ، فَأَجَابَهُ الرُّبُّ وَقَالَ: «فِيمَ أَنْزِلَ إِلَى قَبِيلَةٍ، فِلَيْيَ أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ. 5 فَدَهَبَ دَاوُدُ وَرَجَلَاهُ إِلَى قَبِيلَةٍ، وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاتِيهِمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلِّصَ دَاوُدَ سُكَّانَ قَبِيلَةٍ. 6 وَكَانَ لَهَا هَرَبٌ أَيْتَانَارُ بْنُ أَحِيمَايَلِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَبِيلَةِ نَزَلُ وَيَدِهِ أَفُودٌ».**

## شاول يلاحق داود

7 فَأَخْبَرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَبِيلَةٍ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ تَبَدَّدَ اللَّهُ إِلَى يَدِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَعْلَقَ عَلَيْهِ بِالْأَخُولِ إِلَى مَدِينَةِ لَهَا أَيْتَابُ وَعَوَارِضُ». 8 وَدَعَا شَاوُلُ جَمِيعَ السُّبُحِيِّينَ لِخَرْبِ اللَّزُولِ إِلَى قَبِيلَةِ لِمُحَاضَرَةِ دَاوُدَ وَرَجَالِهِ. 9 فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ مَشَى عَلَيْهِ الشَّرُّ، قَالَ لِأَيْتَابِ الْكَاهِنِ قَدَّمَ الْأَفُودَ. 10 ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَا رَبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنْ عَبْدُكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَبِيلَةٍ لِيُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبْيِي. 11 فَهَلْ يَسْلَمُنِي أَهْلُ قَبِيلَةٍ لِيَدِي؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ يَا رَبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدُكَ». فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ». 12 فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يَسْلَمُنِي أَهْلُ قَبِيلَةٍ مَعَ رَجَالِي لِيَدِي شَاوُلَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَسْلَمُونَ». 13 فَقَامَ دَاوُدُ وَرَجَلَاهُ، تَحُوُّ سِتِّ مِثَّةِ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَدَهَبُوا حَيْثَمَا دَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَلْقَتْ مِنْ قَبِيلَةٍ، فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ. 14 وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْحِصُونِ وَمَتَكَّ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِيهِ. 15 فَزَارَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ، وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ فِي الْغَابِ. 16 فَقَامَ يُوَنَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ وَدَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْغَابِ وَشَدَّ يَدَهُ بِإِيْهِ. 17 وَقَالَ لَهُ: «لَا تَحْفَظْ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَنْ تَجِدَكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ تَائِبًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ». 18 فَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْغَابِ، وَأَمَّا يُوَنَاتَانُ فَحَضَى إِلَى بَنَاتِهِ.

19 فَصِيدَ الزَّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جَبْعَةَ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَبًا عِنْدَنَا فِي حِصُونِ فِي الْغَابِ، فِي تَلِّ حِصِيلَةِ الْبَتِّيِ إِلَى بَيْنِ الْقَفَرِ؟» 20 فَالآنَ حَسَبَ كُلِّ هَيُوءَةٍ نَفْسِكَ لَهَا الْمَلِكُ فِي الرُّزُولِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَسْلَمَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». 21 فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرُّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَسْفَعْتُمْ عَلَيَّ. 22 فَأَذْهَبُوا أَكْثَرًا أَيْضًا، وَعَلِّمُوا وَأَنْظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قَبِيلٌ لِي إِنَّهُ مَكْرًا يَخْرُجُ. 23 فَانظُرُوا وَعَلِّمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يَخْتَبِي فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْيِيدٍ، فَاسِيرَ مَتَكِّمْ، وَتَكُونُ إِذَا وَجِدَ فِي الْأَرْضِ، أَلَيْ أُنْقِضَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِيِّ يَهُودَا». 24 فَقَامُوا وَدَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ فَدَامَ

شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنْ يَمِينِ الْفَلْقِ. <sup>25</sup> وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرَجَالُهُ لِلْفَتْيَانِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَذَرَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبِعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةِ مَعُونَ. <sup>26</sup> فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ عَنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَبْرُؤُ فِي الْأَهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرَجَالُهُ يَحَاوِلُونَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ لِيَكِي تَأْخُذُوهُمْ. <sup>27</sup> فَجَاءَ رَسُولُ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرَعْ وَذَهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدِ اقْتَضَحُوا الْأَرْضَ». <sup>28</sup> فَزَجَّجَ شَاوُلُ عَنْ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «صَخْرَةَ الرَّاتِقَاتِ». <sup>29</sup> وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِي.

### داود يستقي شاول حيا

**24** <sup>1</sup> وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ عَيْنِ جَدِي». <sup>2</sup> فَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ الْآيَاتِ مِنْ مُنْتَحِبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ عَلَى صُخُورِ الْوُثُولِ. <sup>3</sup> وَجَاءَ إِلَى صَيَّرِ الْعَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ، وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِيَكِي يُعْطِي رَجُلِيهِ، وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَغَايِبِ الْكُهْفِ. <sup>4</sup> فَقَالَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا الْيَوْمُ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَئِنذَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ يَدَيْكَ فَتَقْتُلُ بِهِ يَا يَهُسُّدُ فِي عَيْنَيْكَ، فَهَلُمَّ دَاوُدُ وَقَطِّعْ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلِ سِرًّا. <sup>5</sup> وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ قَلَبَ دَاوُدُ صَرْبَهُ عَلَى قَطِيعِهِ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلِ، <sup>6</sup> فَقَالَ لِرَجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ سَيِّدِي، فَسَمِيعُ الرَّبِّ، فَأَمُدُّ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ». <sup>7</sup> فَوَجَّعَ دَاوُدُ رَجَالَهُ بِالْكَلامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلِ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَهَلُمَّ مِنْ الْكُهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ. <sup>8</sup> ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكُهْفِ وَوَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ»، وَلَمَّا التَفَّتْ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ، خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. <sup>9</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلِمَ الثَّائِبِ الْفَالِطِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أَدْبَتَكَ؟ <sup>10</sup> هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعْتُكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي الْكُهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَكِنِّي اسْتَفْضَيْتُ عَلَيْكَ وَأَنْظَرْتُ لَا أَمُدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ. <sup>11</sup> فَأَنْظُرْ يَا أَبِي، أَنْظُرْ أَيْضًا طَرَفَ جَبَّتِكَ بِيَدِي. فَمِنْ فَطْعِي طَرَفَ جَبَّتِكَ وَعَدَمَ فَطْعِي إِيَّاكَ أَعْلَمُ وَأَنْظُرُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أُحِطْ بِإِيَّاكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا. <sup>12</sup> يَبْغِي الرَّبُّ بِنِيَّتِي وَيَتَنَقَّمُ فِي الرَّبِّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. <sup>13</sup> كَمَا يَقُولُ مَثَلُ الْقَدَمَاءِ: مِنَ الْأَثَرِابِ يُخْرُجُ شَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. <sup>14</sup> وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيْبٍ! وَرَاءَ رُغُوبٍ وَاحِدٍ! <sup>15</sup> فَيَكُونُ الرَّبُّ الْإِدْيَانِ وَيَقْفِي بِنِيَّتِي وَيَتَنَكَّرُ، وَيَرَى وَيُحَاكِمُ مُحَاكِمَتِي، وَيُنْقِذُنِي مِنْ يَدِكَ». <sup>16</sup> فَلَمَّا فَرَّغَ دَاوُدُ مِنْ التَّكَلُّمِ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «هَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَيَكِي. <sup>17</sup> ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ أَبْرُؤْ مِنِّي، لِأَنَّهُ جَارِيَّتِي خَيْرٌ وَأَنَا جَارِيَّتُكَ شَرٌّ. <sup>18</sup> وَقَدْ أَطَهَرْتَ الْيَوْمَ أَنْتَ عَمَلْتِ فِي خَيْرٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي. <sup>19</sup> فِإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يَطْلُبُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالْبَرُّ يَجَارِيكَ خَيْرٌ عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا. <sup>20</sup> وَالآنَ فِإِنِّي عَمَلْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مِيكَا وَتَنْتَبِثُ بِيَدِكَ مَمْلَكَةً إِسْرَائِيلَ. <sup>21</sup> فَاحْلِفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَفْسِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبَيِّدُ اسْمِي مِنْ تَبْتِ أَبِي». <sup>22</sup> فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. <sup>23</sup> ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

### داود ونابال وأبجاييل

**25** <sup>1</sup> وَمَاتَ صُومِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَتَدَبُّوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرِّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ. <sup>2</sup> وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونَ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ الْآيَاتِ مِنَ الْعَنَمِ وَالْفُ مِنْ الْمَعْرِ، وَكَانَ يَجْرُؤُ عَنَمَةً فِي الْكَرْمَلِ. <sup>3</sup> وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالٌ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَبِجَايِيلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيًّا وَالْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْبَكْرِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْرُؤُ عَنَمَةً. <sup>4</sup> فَارْتَسَلَ دَاوُدُ عَشْرَةَ عِلْمَانَ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْعِلْمَانَ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَأَدْخُلُوا إِلَى نَابَالٍ وَأَسْأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ. <sup>5</sup> وَاقُولُوا هَكَذَا: حَيِّبْتُ وَأَنْتَ سَالِمٌ، وَيَتَبَّكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَا لَكَ سَالِمٌ. <sup>7</sup> وَالآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَرَّازِينَ، جِئِن كَانَتْ رَعَاتُكَ مَعَنَا، لَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يُفْعَدْ لِهَمْ شَيْءٌ كُلَّ الْيَامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ. <sup>8</sup> إِسْأَلْ عِلْمَانَكَ فَيُخْبِرُوكَ، فَتَعْلِمُ الْعِلْمَانُ بِعَنَمَتِكَ لِأَنَّكَ قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَغِطْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِيَسْبِحَكَ وَلِيَذِيكَ دَاوُدَ». <sup>9</sup> فَجَاءَ الْعِلْمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَلَّمُوا. <sup>10</sup> فَاجَابَ نَابَالٌ عَبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَّى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَفْضَحُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ. <sup>11</sup> أَحْتَدُّ خُبْرِي وَمَلَائِي وَذِيبِحِي الَّذِي ذَبَحْتُ لِجَارِيٍّ وَأَعْطَيْتُهُ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟». <sup>12</sup> فَتَحَوَّلَ عِلْمَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. <sup>13</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «يَتَقَلَّدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ، فَتَقَلَّدْ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَلَّدْ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ، وَصَعِدْ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِثْرَةِ رَجُلٍ، وَمَنْكُ مِثْرَانِ مَعَ الْأَمْتِغَةِ. <sup>14</sup> فَأَخْبِرْ أَبِجَايِيلَ امْرَأَةَ نَابَالٍ عِلْمَانَ مِنَ الْعِلْمَانَ قَائِلًا: «هُوَذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِّيَّةِ لِتَبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَتَارِعِيهِمْ. <sup>15</sup> وَالرَّجُلَانِ مُحْسِنُونَ الْبَيْتَانِ جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذِ وَلَا فَعَلْنَا مِثْرًا شَيْءٌ كُلَّ الْيَامِ تَرَدُّدًا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَلْفِ. <sup>16</sup> كَانُوا سَوْرًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْيَامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَزَعَى الْعَنَمَ. <sup>17</sup> وَالآنَ أَعْلَمِي وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَمِدَّ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْسِمَ لَا يَكِينُ الْكَلَامَ مَعَهُ».

<sup>18</sup> فَهَادَرَتْ أَبِجَايِيلَ وَأَحْدَثَتْ مِثْرًا رَغِيفَ خُبْرٍ، وَرَفِيَّ خَمْرٍ، وَخَمْسَةَ خُرْفَانَ مَهْبَأَةً، وَخَمْسَ كِيَلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثْرَتَيْ عُنُقُودٍ مِنَ الرُّبَيْبِ، وَمِثْرَتَيْ فَرْصٍ مِنَ الثَّيْنِ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْخَمِيرِ. <sup>19</sup> وَقَالَتْ لِعِلْمَانِهَا: «أَتَبَارِكُوا قُدَامِي، هَئِنذَا جَائِيَةٌ وَرَاءَكُمْ»، وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ. <sup>20</sup> وَفِيهَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْجِمَارِ وَتَارِلَةٌ فِي سُرَّةِ الْجَبَلِ، إِذَا بِدَاوُدَ وَرَجَالِهِ مُنْحَدِرِينَ لِيَسْتَقْبَلُهَا، فَصَادَقْتَهُمْ. <sup>21</sup> وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاتِلًا حَطَبْتُ كُلَّ مَا لِي هَذَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يُفْعَدْ مِنِّي كُلُّ مَا لِي هُنَا، فَكَلِّفَانِي شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ. <sup>22</sup> هَكَذَا يَضَعُ اللَّهُ لِعَدَاؤِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يُزِيدُ، أَنْ يَنْقَبِثَ مِنْ كُلِّ مَا لِي إِلَى ضَوْءِ الصُّبْحِ بَاتِلًا بِحَايِطِهِ». <sup>23</sup> وَلَمَّا رَأَتْ أَبِجَايِيلَ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْجِمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، <sup>24</sup> وَسَقَطَتْ عَلَى رَجُلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ يَا أَبَا سَيِّدِي هَذَا الذُّبْنِ، وَذَغَ أَمَّتَكَ تَتَكَلَّمُ فِي أَدْبَتِكَ وَأَسْمَعُ كَلِمَ امْرَأَتِكَ. <sup>25</sup> لَا يَصْعَقُ سَيِّدِي قَلْبُهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّيِّيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالِ، لِأَنَّ كَأْسِيهِ هَكَذَا هُوَ. نَابَالٌ

اسْمُهُ وَالْحَقَافَةَ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرْ عَلِمَانُ سَيِّدِي الَّذِينَ أُرْسَلْتُمْ. 26 وَالآنَ يَا سَيِّدِي، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَتَعَكَ عُنْ إِثْنَانِ الدَّمَاءِ وَاتَّقِيَامِ دِيكَ لِنَفْسِكَ. وَالآنَ فَلْيَكُنْ كُنَابَلُ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ السَّرَّ لِسَيِّدِي. 27 وَالآنَ هَذِهِ الْبِرْكَةُ الَّتِي أَنْتَ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَلْتَقُطْ لِلْعِلْمَانِ السَّامِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي. 28 وَأَضْفَحْ عُنْ ذَنْبِ أَمْتُكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَضَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا. لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَوْجَدْ فِيكَ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِكَ. 29 وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيَطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْرُومَةً فِي حُرْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَنَا نَفْسُ أَعْدَاؤِكَ فَلْيَمِمْ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَلْفَةِ الْمُقْلَعَةِ. 30 وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَضَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ الْخَيْرِ مِنْ أهلكَ، وَيَقِيمُكَ رَيْسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. 31 أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مَصْدَمَةٌ وَمَعْرَفَةٌ قَلْبِ سَيِّدِي، أَنْكَ قَدْ سَكَنْتَ دَمًا غَفُورًا، أَوْ أُنَّ سَيِّدِي قَدْ اتَّقَمَ نَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتُكَ. 32 فَقَالَ دَاوُدُ لِإِبِيحَايِلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِجْبَالِي. 33 وَمُبَارَكُ غَلِيكَ، وَمُبَارَكَةُ أَنْتِ، لِأَنَّكَ مَتَعْتِنِي الْيَوْمَ مِنْ إِثْنَانِ الدَّمَاءِ وَاتَّقِيَامِ دِيكَ لِنَفْسِي. 34 وَلَكِنْ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَتَعْنِي عُنْ أَدْيِيكَ، إِنَّكَ لَمْ تَوَلِّ تَبَارِي وَتَأْتِي لِاسْتِجْبَالِي، لَمَّا أَبَيْتُ لِنَابَالِ إِتْبَالِ بِرِضْوَةِ الصُّبْحِ نَائِلٌ بِحَانَتِي. 35 فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدَيْهَا مَا أَنْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعِدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِيكَ. أَنْظِرِي. قَدْ سَمِعْتُ لِيُضَوِّكَ وَقَعْتُمْ وَجْهَكَ». 36 فَجَاءَتْ إِبِيحَايِلُ إِلَى نَابَالِ وَإِذَا وَلِيمَةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَيْمَةَ مَيْلِكَ. وَكَانَ نَابَالٌ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانٌ جَدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصُّبْحِ. 37 وَفِي الصُّبْحِ عِنْدَ خُرُوجِ الخَمْرِ مِنْ نَابَالِ أُخْبِرْتُهُ أَمْرًا هَذَا بِهَذَا الْكَلَامِ، فَجَاءَتْ فَلَيْبُهُ دَاخِلَةً وَصَارَ كَحَجَرٍ. 38 وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَجَاءَتْ. 39 فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي اتَّقَمَ نَفْسَهُ تَغْيِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالِ، وَأَمْسَكَ عِبْدَهُ عَنِ السَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالِ عَلَى رَأْسِهِ. وَارْسَلْ دَاوُدَ وَتَكَلَّمَ مَعَ إِبِيحَايِلَ لِتَجِدْهَا هَذَا أَمْرًا. 40 فَجَاءَ عَيْبِدُ دَاوُدَ إِلَى إِبِيحَايِلَ إِلَى الْكِرْمَلِ وَكَلَّمَهَا قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أُرْسَلْنَا إِلَيْكَ لِيَكُنَّ لِي تَعْدُوكَ لِهَذَا أَمْرًا. 41 فَاقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ يُغْسِلُ أَرْجُلَ عَيْبِدِ سَيِّدِي. 42 لَمْ تَدْرِكْ وَقَامَتْ إِبِيحَايِلُ وَرَكِبَتْ الْجِمَارَ مَعَ خَمْسِ قَتِيَاتٍ لَهَا دَاهِيَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رَمْلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا. 43 لَمْ أَخَذْ دَاوُدَ أُخْبِرْتُمْ مِنْ يَزْرِعِيلَ فَكَاتَلَتْ لِهَذَا كَلَامَهُمَا أَمْرًا. 44 فَأَعطَى شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ أَمْرًا دَاوُدَ لِيَطْلُبِي بِنِ لَيْشِ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

#### داود يعفو عن شاول ثانية

26 1 لَمَّا جَاءَ الرُّبُوبِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِنْعَةَ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَفِيًا فِي تَلِّ حَصِيلَةِ الَّذِي مَقَابِلَ الْفَقْرِ؟» 2 فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آفِ رَجُلٍ مُتَّخِضِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُنَّ يَمِينًا عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. 3 وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلِّ حَصِيلَةِ الَّذِي مَقَابِلَ الْفَقْرِ عَلَى الطَّرِيقِ، وَكَانَ دَاوُدُ حَقِيمًا فِي الْبَرِّيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ 4 أُرْسَلَ دَاوُدُ حَوَاسِيْسَ وَعَلِمَ بِأَلْتِقَانِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ. 5 فَقَامَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدُ الْمَكَانَ الَّذِي أَضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْتَنُ بُنَّ نَيَّرَ رَيْسَ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ مُطْجِعًا عِنْدَ الْمَيْثَرِاسِ وَالشُّعْبِ نُزُولَ حَوَالِيهِ. 6 فَجَابَ دَاوُدَ وَكَلَّمَ أَمِيمَاكَ الْجَيْشِيِّ وَأَيْشِيَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ أَخَا يُوَابَ قَائِلًا: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِي إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ؟» فَقَالَ إَيْشِيَايَ: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ». 7 فَجَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشِيَايَ إِلَى الشُّعْبِ لَيْلًا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُطْجِعًا نَائِمًا عِنْدَ الْمَيْثَرِاسِ، وَرُؤُوسُهُ مَرْكُورٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأَبْتَنُ وَالشُّعْبُ مُطْجِعُونَ حَوَالِيهِ. 8 فَقَالَ إَيْشِيَايَ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَبَسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَذُوكَ فِي يَدِكَ. فَدَعْنِي الآنَ أَضْرِبُ بِالرَّمْحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أَنْتَبِ عَلَيْهِ». 9 فَقَالَ دَاوُدُ لِإَيْشِيَايَ: «لَا تُهْلِكُهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَتَبَرَّأ؟» 10 وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمُهُ قَيْمُوثٌ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ. 11 حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالآنَ خُذِ الرَّمْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلِّمْ». 12 فَأَخَذَ دَاوُدَ الرَّمْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبًا، وَلَمْ يَرِ وَلَا عَلِمَ وَلَا انْتَبَهَ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا. لِأَنَّ سُبَاتِ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ. 13 وَعَبَّرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عِنْدَ بَعْدِ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ. 14 وَكَانَ دَاوُدُ وَالشُّعْبُ وَأَبْتَنُ بُنَّ نَيَّرَ قَائِلًا: «أَمَا حَقِيبٌ يَا أَبْتَنُ؟» فَجَابَ أَبْتَنُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يَتَادَى الْمَلِكُ؟» 15 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْتَنُ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مَلِكُ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فِيمَاذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيْدَكَ الْمَلِكُ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاجِدٌ مِنَ الشُّعْبِ لِيَكُنَّ يَهْلِكُ الْمَلِكُ سَيْدَكَ. 16 لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمِلْتَ. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحَافِظُوا عَلَى سَيِّدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرِ الآنَ أَيُّ هُوَ رُؤُوسِ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ». 17 وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتُ يَاسِيْدِي الْمَلِكِ». 18 لَمَّا قَالَ: «لِمَاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عِبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمِلْتُ وَأَيُّ شَرِّ بِيَدِي؟» 19 وَالآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عِبْدِهِ: فَإِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهْلَكَكَ صِدْقًا فَلْيَسْمَعْ تَقْدِيمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَضْمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَهْبِ اعْبُدِ إِلَهَةَ أُخْرَى. 20 وَالآنَ لَا يَسْطُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَقْتُلَنِي عَلَى بُرُوعِي وَاحِدًا! كَمَا يُنْبِئُ الْحَجَلُ فِي الْحِجَالِ». 21 فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. إِزْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ أَنْ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَيْتُ وَصَلَّتْ كَيْفَرًا جَدًّا». 22 فَجَابَ دَاوُدَ وَقَالَ: «هُوَذَا رُؤُوسُ الْمَلِكِ، فَلْيَعْبُرْ وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَيَأْخُذْهُ. 23 وَالرَّبُّ يَزِدُّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِرَّهُ وَأَمَانَتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. 24 وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ تَعْظُمُ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذُنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ». 25 فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكُ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْرُرُ». لَمَّا دَخَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

#### داود بين الفلسطينيين

27 1 وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا مَيَّةَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَقْبِلَ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَيَقْبَسَ شَاوُلُ مَنِي فَلَا يَقْتُلَنِي عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيعِ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ». 2 فَقَامَ دَاوُدُ وَعَبَّرَ هُوَ وَالسَّبْتُ مَيْتَةَ الرَّجُلِ الَّذِي دِينَ مَعَهُ، إِلَى أَجِيْشَ بِنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَثَّ.

3 وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَحِيْشَ فِي جَثِّ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ. دَاوُدُ وَأَمْرَاتَاهُ أُخِيوَعُمُ الْبِرْزَعِيَّةُ وَأَبِيغَايِلُ امْرَأَةٌ نَابِلُ الْكِرْمَلِيَّةُ. 4 فَأَخْبَرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَثِّ قَلِمَ يَتَعَدُّ أَيضًا يَفْتَشُّ عَلَيْهِ.

5 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيْشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلْيَعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى فِرَى الْحَفْلِ فَأَسْكُنُ هُنَاكَ. وَلَبِئْسَ إِسْكُنُ عَبْدِكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ!» 6 فَأَعْطَاهُ أَحِيْشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِفْلَعًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِفْلَعُ لِمَلُوكِ يَهُوْدَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 7 وَكَانَ عَدَدُ الْآيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتَّةً وَأَرْبَعَةً أَشْهُرًا. 8 وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ وَغَزَاوا الْجَشُورِيِّينَ وَالْبَجْرِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءَ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. 9 وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبْقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ خَنَمَا وَبَقَرًا وَخَمِيرًا وَجَمَالًا وَتِبْيَانًا وَزَرَّعًا وَجَاءَ إِلَى أَحِيْشَ. 10 فَقَالَ أَحِيْشُ: «إِذَا لَمْ تَغْزُوا الْيَوْمَ»، فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِ يَهُوْدَا، وَجَنُوبِ الْبِرْزَعِيَّةِ، وَجَنُوبِ الْفِيْقِيَّةِ». 11 قَلِمَ يَتَسْتَبِقِي دَاوُدَ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَثِّ، إِذْ قَالَ: «يَلَيْلًا يُخْرِبُوا عِنَّا قَائِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ». وَهَكَذَا عَادَهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 12 فَصَدَّقَ أَحِيْشُ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرَهُوا لَنَدَى شِعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عِبْدًا إِلَى الْآبَدِ».

شاول وعراقه عين دور

28

1 وَكَانَ فِي تِلْكَ الْآيَّامِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَحِيْشُ لِداوُدَ: «أَعَلَمْ يَقِيْنَا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِي فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ». 2 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيْشَ: «لِيَذِكْ أَنْتَ سَتَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ». فَقَالَ أَحِيْشُ لِداوُدَ: «لِيَذِكْ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلِّ الْآيَّامِ». 3 وَمَاتَ صُمُوئِيلُ وَتَدَبَّهَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَقَّقُوهُ فِي الرَّمَاةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَبَلِ وَالنُّوْبِيعِ مِنَ الْأَرْضِ. 4 فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَتَزَلُّوا فِي سُوْتِهِ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَتَزَلَّ فِي جَلْبُوغَ. 5 وَلَبِئْسَ رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْطَرَّتْ قَلْبُهُ جِدًّا. 6 فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، قَلِمَ يُجِيبُهُ الرَّبُّ إِلَّا بِالْأَعْلَامِ وَبِالْأَرْبُوعِ وَبِالْأَنْبِيَاءِ. 7 فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَتَشْأُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةٍ جَانًا، فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَسَأَلَهَا». فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةٌ جَانٌ فِي عَيْنِ دُورَ». 8 فَتَنَزَّرَ شَاوُلُ وَلَيْسَ تِبْيَانًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «أَعْرِفِي لِي بِالْجَانِ وَأُعْجِدِي لِي مَنْ أَقُولُ لَكَ». 9 فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابُ الْجَبَلِ وَالنُّوْبِيعِ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِمَإِذَا تَفْعَلُ شَرًّا لِنَفْسِي لِيُثِمَّتِيهَا؟» 10 فَحَفَلَتْ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ». 11 فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أَصْغَدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أَصْغِدِي لِي صُمُوئِيلَ». 12 فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صُمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَلِمَتِ الْمَرْأَةَ شَاوُلُ قَائِلَةً: «لَبِئْسَ أَدْعَيْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟» 13 فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي، فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «رَأَيْتُ الْهَيْهَةَ يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». 14 فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صَوْرَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مَعْطَى جَبَّيْنَهُ». فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صُمُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. 15 فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لَبِئْسَ أَذْهَقْتَنِي بِإِضْعَاكِ إِيَّائِي؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَتَعَدَّ يُجِيبَنِي إِلَّا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْأَعْلَامِ. فَتَدْعُونَكَ لِكَيْ تُعَلِّمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ». 16 فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «وَلَبِئْسَ تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَذُوكَ؟» 17 وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَفَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَانَا لِقَرِيْبِكَ دَاوُدَ. 18 لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حَمُوَ عَظِيهِ فِي عَمَالِقَ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ. 19 وَيَنْدِفِعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيضًا مَعَكَ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَعَدَا أَنْتَ وَتَبُوكَ تَكُونُونَ مَعِي، وَيَنْدِفِعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيضًا يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 20 فَاسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ كَلِمِ صُمُوئِيلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا الْبَهَائِرَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ. 21 ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَضِعٌ جِدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ سَمِعْتَ جَارِيَتِكَ بِصَوْتِكَ فَوَضَعَتْ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعْتَ بِكَلِمَاتِكَ الَّتِي كَلَّمْتَنِي بِهَا». 22 وَالآنَ أَسْمَعُ أَنَّكَ أَيضًا بِصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَاضْعُ قُدَامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلْ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ». 23 فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ». فَالْتَمَسَ عَلَيْهِ عِبْدَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَيضًا، فَسَمِعَ بِصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. 24 وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي الْبَيْتِ، فَاسْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَعَجْنَتْهُ وَخَبَرَتْ فَايِلًا، 25 ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدَيْهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

أخيش يُعيد داود إلى صقلع

29

1 وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جُيُوشِهِمْ إِلَى أَفِيْقَ، وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي بِرْزَعِيلَ. 2 وَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِيَاتَ الْوَالِيفَا، وَعَبَّرَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي السَّافَةِ مَعَ أَحِيْشَ. 3 فَقَالَ رُؤْسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هَؤُلَاءِ الْعَبْرَاتِيُّونَ؟» فَقَالَ أَحِيْشُ لِرُؤْسَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «الْبَيْسَ هَذَا دَاوُدُ عِنْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِي هَذِهِ الْآيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ تَزُولِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟» 4 وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤْسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤْسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ فَتَرْجِعْ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيْتَتْ لَهُ، وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ». فِيمَاذَا يُرِضِي هَذَا سَيِّدُهُ؟ الْبَيْسَ بَرُّوْسُ أَوْلِيَتِكَ الْجِرَالِ؟» 5 الْبَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي عُثِنَ لَهُ بِالنَّارِ قَائِلًا: ضَرَبَ شَاوُلُ الْوَيْفَةَ وَدَاوُدَ وَدَاوُدُ وَبَوَائِيهِ؟» 6 فَعَدَا أَحِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِي فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنَيْ لَئِي لَمْ أَجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتُ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَكَلَسْتَ بِصَالِحِ. 7 فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَذْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 8 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيْشَ: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتُ فِي عَيْنِكَ مِنْ يَوْمِ صِرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا تَأْتِيَ وَأَحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» 9 فَجَابَ أَحِيْشُ وَقَالَ لِداوُدَ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيْ كَمَلَاكَ اللهُ، إِلَّا لِأَنَّ رُؤْسَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ». 10 وَالآنَ فَتَبْرَأْ صَبَاحًا مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ، وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَصَاءَ لَكُمْ قَادَهُبًا». 11 فَتَبْرَأْ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَدْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى بِرْزَعِيلَ.



## داود يسحق العمالة

**30** 1 ولَمَّا جَاء دَاوُدُ وَرَجَالَهُ إِلَى صِفْلَعٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِفَةُ قَدْ غَزَوَ الْجَنُوبَ وَصِفْلَعُ، وَضَرَبُوا صِفْلَعُ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ، 2 وَسَبَّوْا النَّسَاءَ الْوَالِيَاتِ فِيهَا، لَمْ يَفْتَلُوا أَحَدًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَافَوْهُمُ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ، 3 فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مَحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبُّوا، 4 فَفَرَّقَ دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِبَكَاءِهِ، 5 وَسَبَّيْتُ أَمْرَاتًا دَاوُدَ: أَخِيصُوْمُ الْبِزْرِيْعِيَّةُ وَأَبِيحَايِيلُ أَمْرَأَةٌ نَابِلُ الْكَرْمَلِيِّ، 6 فَصَافِقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرُجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مُرَّةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالنَّارِ بِهِيَ، 7 لَمْ قَالَ دَاوُدُ لِأَيِّنَا نَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَحِيمَالِكَ: «قَدِّمْ إِلَيَّ الْأَفُودَ»، فَقَدِّمَ أَيِّنَا نَارَ الْأَفُودِ إِلَى دَاوُدَ، 8 فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لِحَشْتُ هَؤُلَاءِ الْغُرَاةَ فَمَهَلْ أَدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَلْحَقُهُمْ فَإِنَّكَ تَدْرِكُ وَتَنْقِذُهُ»، 9 فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّبْتُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبَسُورِ، وَالتَّمْتَحَلُفُونَ وَقَفُوا، 10 وَأَمَّا دَاوُدُ فَحَلِقُ هُوَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِثْنًا رَجُلًا لِأَتِيَهُمْ أُغْيَاوُ عَنْ أَنْ يَغْرَبُوا وَادِي الْبَسُورِ، 11 فَصَادَفُوا رَجُلًا مَضِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعطُوهُ خُبْرًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً، 12 وَأَعطُوهُ فَرَسًا مِنَ الثِّبَنِ وَغُنْفُودَيْنِ مِنَ الرِّبِيِّ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْرًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ نَيَّالٍ، 13 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مَضِيٌّ عِنْدَ رَجُلٍ عَمَالِيْفِي، وَقَدْ تَرَكِيْتُ سَيِّدِي لِأَنِّي مَرِضْتُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، 14 فَإِنَّمَا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِ الْكَرْبِيِّيْنَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِ كَابِبَ وَأَحْرَقْنَا صِفْلَعُ بِالنَّارِ»، 15 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَهَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغُرَاةِ؟» فَقَالَ: «لَخِيْلٌ لِي بِأَبِي أَنْكَ لَا تَفْتَلُنِي وَلَا تَسْلُمُنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَأَنْزِلْ بِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْغُرَاةِ»، 16 فَتَزَلَّ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُتَشَبِّهُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيُرْفُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيْمَةِ الْعَظِيْمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنَ الْأَرْضِ الْفِلِسْطِينِيَّةِ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا، 17 فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ عَدِيْمِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَرْبَعُ مِئَةَ غَلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا، 18 وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيْفِي، وَانْقَدَّ دَاوُدُ أَمْرَاتِيَهُ، 19 وَلَمْ يُنْقِذْ لَهُمْ شَيْءًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيْمَةً، وَلَا شَيْءًا مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ، 20 وَأَخَذَ دَاوُدُ الْعَتَمَ وَالْبَقَرَ، سَافُوها أَمَامَ بَنِيهِ الْمَاهِيَّةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيْمَةُ دَاوُدَ».

21 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثْنِي الرَّجُلِ الَّذِينَ أُغْيَاوُ عَنْ الْهَذَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَارْجَعُوهُمْ فِي وَادِي الْبَسُورِ، فَخَرَجُوا لِيَلْقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ، فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، 22 فَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ بِرُؤْيُورٍ وَكَيْبِيمٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا: «لِأَجْلِ أَنْهُمْ لَمْ يَدْهَبُوا مَعَنَا لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيْمَةِ الَّتِي اسْتَحْضَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ أَمْرَأَةٌ وَبَنِيَّةٌ، فَلَيْقَاتَادُوهُمْ وَيَطْلِفُوا»، 23 فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَانِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَوَدَعَ لِيَدِنَا الْغُرَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا، 24 وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَتَبِيصِ النَّارِ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبَ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأَدْمِيَّةِ، فَإِنَّهُمْ يَفْتَسِمُونَ بِالسُّوِيَّةِ»، 25 وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَادَ أَنْهُ جَعَلَهَا قَرِيْبَةً وَقَضَاءَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، 26 وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِفْلَعِ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيْمَةِ إِلَى شُيُوحِ يَهُودَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيْمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ»، 27 إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالَّذِينَ فِي رَامُوثِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي يَثِيْرَ، 28 وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَزْرُوعِيْرَ وَالَّذِينَ فِي سَفْمُوثَ وَالَّذِينَ فِي أَشْتِمُوعَ، 29 وَإِلَى الَّذِينَ فِي رِخَالِ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْيَرْحَمِيْلِيَّةِ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْفِيْلِيْنِيَّةِ، 30 وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَزْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورَ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ، 31 وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَرَدَّدَتْ فِيهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ.

## شاول يقتل نفسه

**31** 1 وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ، 2 فَسَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيِّنَا دَابَ وَمَلِكِيَشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ، 3 وَاسْتَدْبَتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَصَابَتْهُ الرِّمَاءُ رِجَالُ الْفِيْصِيِّ، فَانْجَرَحَ جِدًّا مِنَ الرِّمَاءِ، 4 فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلْ سَيْفَكَ وَأَطْعَمْنِي بِهِ لِيَلَّا يَأْتِي هَؤُلَاءِ الْعُلْفُ وَيَطْعُونِي وَيَقْبَحُونِي»، فَلَمْ يَسَأْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا، فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ، 5 وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ، 6 فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا، 7 وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأَرْدُنِّ أَنَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا الْمُدُنَ وَهَرَبُوا، فَاتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا،

8 وَفِي الْعِدِّ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرَوا الثَّمَلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاطِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ، 9 فَحَقَّقُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيَّةِ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ النَّشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْحَابِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ، 10 وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَّرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ، 11 وَلَمَّا سَمِعَ سَكَّانُ يَابِيْشِ جَلْعَادَ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، 12 قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيْشِ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ، 13 وَأَخَذُوا عِظَاهُمْ وَذَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَلْثَلَةِ فِي يَابِيْشِ، وَصَافُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.